جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال

إعداد الطالبة:

حاجي ليلى

الموضوع :

أراء المرأة نحو ظاهرة العنف ضد المرأة في برنامج "عندي مانقلك"

دراسة ميدانية على عينة من النساء المتابعين للبرنامج بمدينة تقرت

نوقشت بتاريخ: **2017/05/21**

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

_الأستاذ: عيسى بوكرموش	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
_ الأستاذ: رابح صانع	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
_الأستاذ: عبدالقادر بودربالة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال

إعداد الطالبة:

حاجي ليلى

الموضوع :

أراء المرأة نحو ظاهرة العنف ضد المرأة في برنامج "عندي مانقلك"

دراسة ميدانية على عينة من النساء المتابعين للبرنامج بمدينة تقرت

نوقشت بتاريخ: **2017/05/21**

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

_الأستاذ: عيسى بوكرموش	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
_ الأستاذ: رابح صانع	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
_الأستاذ: عبدالقادر بودربالة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإنجاز هذا العمل

الذي هو ثمرة جهدي، فماذا بعد أطلب العلم

من المهد إلى اللحد

أتقدم بالشكر إلى الاستاذ المشرف صانع رابح

على كل ماقدمه من أجل إتمام هذه المذكرة وإلى

الاستاذ الزاوي محمد الطيب على توجيهاته القيمة

ورحابة صدره.

الاهداء

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أما بعد:

الى من كللها الله بالهيبة والوقار .....الى من علمتني العطاء بدون انتظار... ارجوا من الله أن يمد في عمرك لترين ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك اهتدي بها اليوم وفي الغد الى ملاكي في الحياة .....الى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني ....الى بسة الحياة وسر الوجود الى من دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب أمي الحبيبة **سبع عائشة**

وإلى روح أبي **محمد الصغير** رحمه الله وأدخله فسيح جنانه.

إلى إخوتي (رضوان، وهيبة، نعيمة، لمين، ربيعة، نصيرة، خديجة، مسعودة، ومحمد)

إلى من أضافت طعما لحياتي وحلاها صديقتي صالح شريفة أرجو من الله أن يبارك لنا في أعمارنا ونشيخ معا، إلى من مد لي يد العون وتذكرني بالدعاء صديقتي رحاب وإلى نسرين، سمية، يسرى، كريمة، وامينة دمتم أوفياء ووفقكم الله بالنجاح.

حاجي ليلى

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقيم المبحوثات لبرنامج "**عندي ما نقلك**" في معالجته لظاهرة العنف ضد المرأة بين فضحها وعلاجها وكذلك للتعرف على آرائهم حول صورة المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج، وذلك على ضوء التساؤل الرئيسي الذي يهتم بمعرفة آراء المرأة نحو ظاهرة العنف من خلال برنامج "**عندي ما نقلك**".

وللإجابة على هذه التساؤلات استخدمت إستمارة الإستبيان والملاحظة كأدوات جمع بيانات طبقت على عينة قصدية شملت مئة إمراة، وبالإعتماد على المنهج الوصفي كأنسب منهج للموضوع.

وبالحصول على النتائج استنتج أن عادات المشاهدة لدى المبحوثات كانت إيجابية ومنتظمة ونظرة العينة للمعنفات في البرنامج تكمن في تعاطفهم معها وتأثرهم بقضاياها، أما عن تقييمهم للبرنامج ناجح هدفه معالجة قضايا المعنفات والتوعية ورفضت العنف ضد المرأة رغم فضح ورد أكثر من العلاج، وعلى ضوء النتائج تم وضع اقتراحات من شأنها الحد من الظاهرة وأفكار قد تعتمدها البرامج الاجتماعية في معالجة الظاهرة والتوعية بشأنها.

الكلمات المفتاحية:

العنف، المرأة، برنامج عندي ما نقلك.

Etude Résume :

Cette étude visait à identifier le programme répondants ont évalué "je ce prés " pour face au phénomène de la violence contre les femmes entre l'exposition et le traitement ainsi que pour en apprendre

D'avantage sur leurs points de vue sur L'image des femmes violentées affichées dans le programme et a la lumière, de la question principale qui est intéresse a connaitre L'opinion des femmes sur la phénomène la violence a travers le programme "andi mangoleke ." Pour répondre à ces questions utilisées L'observation de collecte de données ont été appliques à un échantillon d'une centaine de femme volontaire selon l'approche descriptive au sujet de l'approche la plus appropriée.

Et pour, obtenir des résultats ont conclu que les habitudes, d'écoute des répondants étaient positifs, réguliers et regarder l'échantillon des femmes battues dans le programme se trouve en sympathie avec eux et affecte leurs problèmes, alors que leur évaluation de la plus haute a confirme qu'un programme réussi est le programme violence et des problèmes de sensibilisation, et le rejet de la violence contre les femmes malgré le fait que faire honte prenez plus d'un traitement.

Mots-clés

La violence les femmes, programme « andi mangolaq »

خطة الدراسة

.كلمة شكر وعرفان.

.الإهداء.

.فهرس الجداول.

.فهرس الأشكال.

الاطار المنهجي للدراسة

.مقدمة.

.ملخص الدراسة: (باللغة العربية والفرنسية).

. تحديد إشكالية الدراسة.

. أسباب اختيار الموضوع.

. أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

. تحديد المفاهيم.

.المداخل النظرية.

. الدراسات المشابهة.

. مجالات الدراسة.

. منهج الدراسة.

. مجتمع وعينة الدراسة.

. ادوات جمع البيانات.

الجانب التطبيقي للدراسة

. تحليل نتائج الاستبيان.

. الجداول وتحليلها.

الخاتمة.

قائمة المراجع.

الملاحق.
الفهرس.

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب السن	16
02	يمثل توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	16
03	يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	17
04	يوضح تعرض المبحوثات للبرنامج	18
05	يوضح مدة المشاهدة بالسنوات لبرنامج عندي مانقلك	18
06	يوضح رفقة المبحوثات أثناء مشاهدة برنامج عندي مانقلك	19
07	يوضح أوقات مشاهدة حلقات البرنامج	19
08	يمثل نسبة إعادة مشاهدة حلقات البرنامج	20
09	يمثل مناقشة العينة لحالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج أثناء أو بعد عرضه	21
10	يوضح الاشخاص الذين يناقش معهم حالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج	22
11	يوضح رؤيتهم لحالات عنف مماثلة معروضة في البرنامج في واقعهم	23
12	يمثل تأثر العينة بقضايا المرأة المعنفة المعروضة في برنامج عندي مانقلك	24

13	يوضح شدة تأثر العينة بقضايا المعنفات في البرنامج	24
14	يمثل بكاء العينة نتيجة التعرض لقضايا المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج	25
15	يوضح نوع الشعور الذي ينتاب المرأة عند نهاية تعرضها لحالات المرأة المعنفة في البرنامج	26
16	يوضح تعرض أفراد العينة للعنف من قبل	26
17	يمثل التشابه بين الحالات المعروضة في البرنامج وحال المرأة المعنفة في الجزائر حسب رأي العينة	28
18	يوضح مدى التشابة بين الحالات المعروضة وحال المراة المعنفة في الجزائر حسب رأي العينة.	29
19	يوضح نوع العنف المسلط على المرأة من خلال الحالات المعروضة في البرنامج حسب رأي المبحوثات.	29
20	يوضح رأي العينة في المرأة الأكثر تعرضا للعنف من خلال مشاهدة البرنامج.	30
21	رأي العينة في إحتمالية ان تكون نسبة العنف أقل عند المرأة المثقفة.	31
22	يوضح نظرة العينة لشخصية المرأة التونسية من خلال البرنامج.	32
23	يبين رؤية العينة لنفسها في المراة التونسية خلال الحالات المعروضة.	32
24	يوضح رأي العينة في إذ اما كانت أغلب الحالات التي لم تحل في البرنامج بسبب امراة معنفة.	33
25	يبين تعرض المراة للعنف من طرف معنيفها في البرنامج حسب رأي العينة.	33
26	يوضح بعض الحالات المعروضة في البرنامج التي استحقت ممارسة	34

	العنف عليها حسب اجابات العينة.	
27	يبين تأييد العينة للمرأة المعنفة في اللجوء للبرنامج لعرض حالتها. (أ) يمثل مبرر المؤيدات.	35
28	يوضح وجهة نظر العينة للمرأة التي تشتكي للبرنامج تعنيفها من زوجها أو أسرتها. (ب) يمثل مبرر المعارضات.	36
29	يبين الأسباب التي غالبا ما تؤدي إلى تعنيف المرأة من خلال مشاهدة العينة للبرنامج.	37
30	يوضح وصف المرأة المعنفة للعنف ضدها في البرنامج حسب رأي العينة.	37
31	يبين رأى العينة في وجود عنف حقيقي ممارس ضد المرأة من خلال الحالات التي عرضها البرنامج.	38
32	يبين كم الطرح لقضايا العنف ضد المرأة في البرنامج حسب وجهة نظر المبحوثات.	39
33	يوضح تقييم العينة لمقدم البرنامج في طرحه لقضايا العنف ضد المرأة	39
34	يبين رأي العينة في كفاية الحجم الساعي لعرض الحالات المخصصة بالمعنفات.	40
35	يمثل موضوعية مقدم البرنامج في عرضه للحالات المعنفة حسب رأي العينة.	41
36	يمثل رأي العينة في اعتماد البرنامج لأسلوب الاستجواب في ضغطه على الضيف لمعرفة أسباب تعنيف المرأة.	41
37	إعتماد البرنامج لأسلوب التهويل والمبالغة في طرحه لموضوع العنف ضد المرأة حسب رأي العينة.	42

38	يمثل رأى المبحوثات في تصوير البرنامج للمرأة المعنفة بصورة الضحية.	42
39	يوضح رأي المبحوثات في تعاطف البرنامج مع المرأة المعنفة	43
40	يمثل مساهمة البرنامج في حل القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة حسب رأي المبحوثات .	44
41	يوضح مساهمه البرنامج في نشر الوعي من خلال رفضه للعنف ضد المرأة حسب رأى المبحوثات.	44
42	يوضح أراء المبحوثات في إمكانية فضح البرنامج للمراة بتناوله لموضوع العنف ضدها.	45
43	يمثل تناول البرنامج لقضايا العنف ضد المرأة بهدف علاجها.	46
44	يوضح رأي العينة في إمكانية فضح المرأة باستجوابها في قضايا التحرش والعنف الجنسي.	46
45	يوضح أراء المبحوثات في إمكانية مساهمة البرنامج في تفكك الاسر بالتطرق لقظايا المعنفات داخل الاسرة	47
46	يمثل أراء المبحوثات في احتمالية أن يخلق البرنامج للمرأة المعنفة خلافات من طرف معنيفيها في حالة فشله في إصلاحه.	47
47	يمثل أراء المبحوثات في فضح المراة عند فشل البرنامج في حل قضايا الاغتصاب والعنف الجنسي.	48
48	يمثل أراء العينة في إذا ما كان الفضح أكثر من العلاج من خلال عرض البرنامج للحالات المعنفة.	49
49	يمثل أراء المبحوثات في تشجيع البرنامج للمرأة المعنفة على اللجوء للقضاء.	49

50	يمثل رأي المبحوثات في مدى تناسب البرنامج وعرض حالات المرأة المعنفة.	50
51	يوضح رأي العينة في أننا بحاجة لبرنامج يماثله في مجتمعنا.	51
52	يمثل تقييم المبحوثات لمستوى الطرح في برنامج عندي مانقلك مقارنة بالبرامج الجزائرية فيما يخص العنف.	51
53	يمثل رأي العينة في مدى تأثير قضايا المعنفات في برنامج عندي مانقلك مقارنة بالبرامج الجزائرية.	52
54	يبين تقييم العينة لبرنامج عندي مانقلك.	52

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
01	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب السن	16
02	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	16
03	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب المستوى	17
04	دائرة نسبية تبين تعرض المبحوثات للبرنامج	18
05	دائرة نسبية تبين مدة المشاهدة بالسنوات لبرنامج عندي مانقلك.	18
06	دائرة نسبية تبين رفقة المبحوثات أثناء مشاهدة برنامج عندي مانقلك.	19
07	دائرة نسبية تبين أوقات مشاهدة حلقات البرنامج	19
08	دائرة نسبية تبين نسبة إعادة مشاهدة حلقات البرنامج.	20
09	دائرة نسبية تبين مناقشة العينة لحالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج أثناء أو بعد عرضه.	21
10	دائرة تبين توضح الاشخاص الذين يناقش معهم حالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج.	22
11	دائرة نسبية توضح رؤية العينة لحالات عنف مماثلة معروضة في البرنامج في الواقعهم.	23
12	دائرة نسبية تبين تأثر العينة بقضايا المرأة المعنفة المعروضة في برنامج عندي مانقلك.	24
13	دائرة نسبية توضح شدة تأثر العينة بقضايا المعنفات في البرنامج.	24
14	دائرة نسبية تبين بكاء العينة نتيجة التعرض لقضايا المرأة المعنفة	25

	المعروضة في البرنامج.	
15	دائرة نسبية توضح الشعور الذي ينتاب المرأة عند نهاية تعرضها لحالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج.	26
16	دائرة نسبية توضح تعرض أفراد العينة للعنف من قبل.	26
17	دائرة نسبية تبين التشابه بين الحالات المعروضة في البرنامج وحال المرأة المعنفة في الجزائر حسب رأي العينة.	28
18	دائرة نسبية توضح التشابة بين الحالات المعروضة وحال المراة المعنفة في الجزائر حسب رأي العينة.	29
19	دائرة نسبية تـوضح نوع العنف المسلط على المرأة من خلال الحالات المعروضة في البرنامج حسب رأي المبحوثات.	29
20	دائرة نسبية توضح رأي العينة في المرأة الأكثر تعرضا للعنف من خلال مشاهدة البرنامج.	30
21	دائرة نسبية توضح رأي العينة في إحتمالية ان تكون نسبة العنف أقل عند المرأة المثقفة.	31
22	دائرة نسبية توضح نظرة العينة لشخصية المرأة التونسية.	32
23	دائرة نسبية تبين يبين رؤية العينة لنفسها في المراة التونسية خلال الحالات المعروضة.	32
24	دائرة نسبية توضح رأي العينة في إذا ما كانت أغلب الحالات التي لم تحل في البرنامج بسبب امراة معنفة.	33
25	دائرة نسبية تبين تعرض المراة للعنف من طرف معنفيها في البرنامج حسب رأي العينة.	33
26	دائرة نسبية توضح بعض الحالات المعروضة في البرنامج التي استحقت ممارسة العنف عليها حسب اجابات العينة.	34
27	دائرة نسبية تـوضح تأييد العينة للمرأة المعنفة في اللجوء للبرنامج لعرض حالتها.	35
28	دائرة نسبية توضح نظرة العينة للمرأة التي تشتكي للبرنامج تعنيفها من زوجها أو أسرتها	36
29	دائرة نسبية تبين الأسباب التي غالبا ما تؤدي إلى تعنيف المرأة من خلال مشاهدة العينة للبرنامج.	37
30	دائرة نسبية توضح وصف المرأة المعنفة للعنف ضدها في البرنامج حسب رأي العينة.	37
31	دائرة نسبية تبين رأى العينة في وجود عنف حقيقي ممارس ضد المرأة	38

	من خلال البرنامج .	
32	دائرة نسبية تبين كم الطرح لقضايا العنف ضد المرأة في البرنامج حسب وجهة نظر المبحوثات.	39
33	دائرة نسبية توضح تقييم العينة لمقدم البرنامج في طرحه لقضايا العنف ضد المرأة.	39
34	دائرة نسبية تبين رأي العينة في كفاية الحجم الساعي لعرض حالات المعنفات.	40
35	دائرة نسبية تبين موضوعية مقدم البرنامج في عرضه للحالات المعنفة حسب رأي العينة	41
36	دائرة نسبية توضح رأي العينة في اعتماد البرنامج لأسلوب الاستجواب في ضغطه على الضيف لمعرفة أسباب تعنيف المرأة.	41
37	دائرة نسبية تبين اعتماد البرنامج لأسلوب التهويل والمبالغة في طرحه لموضوع العنف ضد المرأة حسب رأي العينة.	42
38	دائرة نسبية توضح رأى المبحوثات في تصوير البرنامج للمرأة المعنفة بصورة الضحية.	42
39	دائرة نسبية توضح رأي المبحوثات في تعاطف البرنامج مع المرأة المعنفة.	43
40	دائرة نسبية تبين مساهمة البرنامج في حل القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة حسب رأي المبحوثات.	44
41	دائرة نسبية تبين مساهمه البرنامج في نشر الوعي من خلال رفضه للعنف ضد المرأة حسب رأى المبحوثات	44
42	دائرة نسبية تـوضح أراء المبحوثات في إمكانية فضح البرنامج للمراة بتناوله لموضوع العنف ضدها.	45
43	دائرة نسبية تبين تناول البرنامج لقضايا العنف ضد المرأة بهدف علاجها.	46
44	دائرة نسبية توضح رأي العينة في فضحها باستجوابها في قضايا التحرش والعنف الجنسي.	46
45	دائرة نسبية توضح أراء المبحوثات في إمكانية مساهمة البرنامج في تفكك الاسر بالتطرق لقظايا المعنفات داخل الاسرة.	47
46	دائرة نسبية تبين أراء المبحوثات في احتمالية أن يخلق البرنامج للمرأة المعنفة خلافات من طرف معنيفيها في حالة فشله في إصلاحه.	47
47	دائرة نسبية تبين أراء المبحوثات في فضح المراة عند فشل البرنامج	48

	في حل قضايا الاغتصاب والعنف الجنسي.	
48	دائرة نسبية تبين أراء العينة في إذا ما كان الفضح أكثر من العلاج من خلال عرض البرنامج للحالات المعنفة.	49
49	دائرة نسبية توضح أراء المبحوثات في تشجيع البرنامج للمرأة المعنفة على اللجوء للقضاء.	49
50	دائرة نسبية توضح رأي المبحوثات في مدى تناسب البرنامج وعرض حالات المرأة المعنفة.	50
51	دائرة نسبية توضح رأي العينة في أننا بحاجة لبرنامج يماثله في مجتمعنا.	51
52	دائرة نسبية توضح تقييم المبحوثات لمستوى الطرح في برنامج عندي مانقلك مقارنة بالبرامج الجزائرية فيما يخص العنف.	51
53	دائرة نسبية توضح رأي العينة في مدى تأثير قضايا المعنفات في برنامج عندي مانقلك مقارنة بالبرامج الجزائرية.	52
54	دائرة نسبية تبين تقييم العينة لبرنامج عندي مانقلك.	52

مقدمة

مقدمة

احتلت قضية العنف ضد المراة حيزا واسعا في اهتمام المجتمعات العربية لا سيما في الأعوام الأخيرة، حيث كان تعامل الاعلام معها وفقا لاختلاف الرؤية بين طرف يرى انه ساهم في نشر التوعية وطرف اخر يرى انه ساعد علي تفشيها وفضح خفاياها.

ولعل الطرق الطرف الذي ينحاز في رايه باسهام الاعلام في اداء الوظيفة التوعية والعلاجية للظاهرة، عائدا لرايه إلى تلك المشاهدة والمتابعة للبرامج الاجتماعية التوعية والتثقيفية فمن الجانب الديني قد ذكرت أحاديث ووصايا وردت في حديث رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يوصي فيها بوجوب حماية المرأة من كل عنف سواء كان ماديا أو معنوي لقوله: (ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم)، إذ خصها الشارع سواء في كتابه أو سنة رسوله بأهمية عظيمة لعظم وظيفتها التي تعنى أساسا في إنشاء مجتمع متوازن نفسيا واجتماعيا، فالمرأة هي نصف المجتمع وتربي النصف الأخر وبالتالي دورها ريادي من شانه أن يطور الفكر البشري كما من شان تدهورها تدهور وتخلف المجتمع، من خلال حضورها في مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة، والمسجد والمدرسة وكذا وسائل الإعلام وتعد ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة تاريخية عالمية وجدت منذ القدم بوجود المرأة نفسها وهي لا تقتصر على زمان أو مكان معين بل غالبا ما وجدت في جميع المجتمعات والديانات والثقافات والأزمنة، إذ أنها لا ترتبط بمعايير أو أسباب ثابتة، فيمكن إيجادها في المجتمعات المتقدمة والمتخلفة وفي العالم الإسلامي والغربي على حدا السواء.

إذن كان للإعلام والبرامج التي تعني بالواقع دورا فعالا في الدفاع عن حقوقه وحفظ كرامتها.

والحديث هنا عن برنامج "**عندي ما نقلك**" التونسي واراء مشاهديه في تناوله لظاهرة العنف ضد المراة وعلى هذا الاساس انطلقت الدراسة المقسمة الي فصلين منهجي وتطبيقي.

*الفصل المنهجي وتم فيه تحديد الإشكالية والتي تضمنت التساؤل الرئيسي وهدف الدراسة بالاضافة إلى الاطار المفاهيمي وذكر فيه التعاريف المختلفة التي تخص الدراسة

وقد استخدم المنهج الوصفي ذلك لأن طبيعة الموضوع تتطلب ذلك وانسجاما مع العينة باستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان والملاحظة.

وبالنسبة للفصل التطبيقي فقد تضمن المعطيات الواقعية للدراسة بعد التحصل على النتائج واستكمال تحليلها وتفسيرها لضبط النتائج النهائية.

الاطار المنهجي للدراسة

1-إشكالية الدراسة:

تعاني المرأة في العالم على وجه العموم والمرأة العربية على وجه الخصوص العديد من المشاكل والعقابات ترتقي إلى مستوى الازمات في أغلب الاحيان ترتكب في حقها أو بناء على جنسها، رغم ان الشارع قد اعزها وكرمها في كتابه الكريم وخصها بسورة كاملة

(سورة النساء)، كما ان رسولنا الكريم قد حث عليها واوصى بها وفي الكثير من المواضع وفي قوله (رفقا بالقوارير)، هذا بالاظافة إلى تلك القوانين والمواد التي تجرم معنيفيها.

و بالرغم من التطور الحاصل على مستوى المواثيق الدولية والقوانين الوطنية التي حاولت محاربة ظاهرة العنف ضد المرأة من خلال اتخاذ إجراءات قانونية صارمة تعاقب المتعدين، إلا أن الأرقام المعلن عنها تبقى مهولة وتفسر عدم نجاعة الترسانة القانونية في الحد من الظاهرة، ففي "دراسة أجرتها الشبكة الجزائرية لمراكز الاستماع للنساء ضحايا العنف وشملت 150 حالة عنف ممارس ضد المرأة، إلى أن 91% من الرجال يقفون وراء العنف ضد النساء، وأوضحت الدراسة أن 68% من النساء المعنفات تتراوح أعمارهن ما بين 25 و44 عاما، وأن ثلثين منهن متزوجات و12% مطلقات و23% عازبات وعاطلات عن العمل." [1]

كما كشفت أخر الإحصائيات التي قدمتها الأمينة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات نوريه حفصي أن ما يزيد عن 7.000 امرأة تعرضت لشتى أنواع العنف منذ بداية سنة 2016 في الجزائر، كما أحصت مصالح الأمن عما يفوق 7.400 امرأة معنفة وهو رقم لا يعكس واقع المرأة المعنفة خاصة وأن الكثيرات ترفض الإفصاح عن العنف الممارس ضدهم.[2]

---

[1]- خالد عبد السلام، دراسات تكشف عن واقع العنف ضد المرأة في الجزائر،موقع جزايرس،121 setif www.djazairess.com http الزيارة 2017/02/13، الساعة 02:30.

[2] –سلمى ساسي، العنف ضد المرأة في الجزائر...إلى أين، جريدة الحياة http://www.elhayatonline.net/article67762.htm، العدد 28\11\ 2016، تاريخ الزيارة 25\02\2017 الساعة 03:04.

وبالنسبة لدولة تونس الشقيقة فقد أكدت نجوى مخلوف منسقة اللجنة الوطنية للمرأة العاملة بالاتحاد العام التونسي للشغل والعضوة باللجنة العالمية للمرأة أن نسبة النساء المعنفات في تونس قد بلغت حوالي 50 بالمائة حسب نتائج بعض الدراسات التي أعدتها لجنة المرأة بالاتحاد وأنها تتعرض لأربعة أنواع من العنف أعلاه نسبة العنف الجسدي الذي فاق32%، النفسي ب28.9%، الجنسي15.7% والاقتصادي قدر ب7.1 بالمائة، أما عالميا فتصل نسبة العنف ضد المرأة إلى 70% وذلك في الفئة العمرية بين18 إلى64 سنة.[1]

وموازاة مع سن الترسانة القانونية ظهرت أيضا جمعيات المجتمع المدني التي ضمت الكثير من الجمعيات التي تحارب ظاهرة العنف ضد المرأة بكل أشكاله، إلا أن التنديد من خلال المجتمع المدني يبقى غير كاف لمحاربة ظاهرة قديمة انغرست في المخيال الجماعي للمجتمع البشري، لذلك تعاظم دور المؤسسات الحديثة مثل المؤسسة الإعلامية والتي تعد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بامتياز، إذ أنها حسب "موسكوفيسي" مؤسسات بناء الواقع الاجتماعي، حيث أضحى لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها الأثر الكبير اليومي في حياة الأفراد والجماعات، فالإعلام اليوم يعد سلطة رابعة بحق نتيجة لتأثيره الواضح والأكيد على حياة وسلوكيات الأفراد والجماعات.

ويظهر اهتمام الإعلام بقضية المرأة من خلال البرامج التلفزيونية الاجتماعية والتوعية التي تهتم بكل القضايا التي تعنى بالمرأة، وغالبا ما تتوجه المرأة وتهتم بهذا النوع من البرامج سواء لإشباع حاجاتها التعليمية أو لكسب اكبر قدر من التوعية والنصح بما يسمح بتكوين آراء وأفكار حول المواضيع التي تهمها، ومن ثم تعتمد المرأة على وسائل الإعلام سواء للحصول على المعلومة، أو بحثا عن صورتها الرمزية داخل المجتمع.

كما تعمل هذه البرامج الاجتماعية، والتي انتشرت في السنوات القليلة الماضية في مختلف الشاشات التلفزيونية، والتي تندرج ضمن الحصص التي تعنى بالواقع.

أنها تحاول إيجاد حلول لمختلف الإشكالات الراهنة التي يعرفها المجتمع من خلال عرض مختلف القضايا قصد عرض الحقائق، والإشكالات وعرض أسبابها ومحاولة حلها.

---

[1]–خمسون بالمائة نسبة النساء المعنفات فى تونس حسب دراسات للجنة المراة بالاتحاد العام التونسى للشغل، موقع المصدر www.almasdar.com تاريخ الاظافة للموقع، 2015.03.0، تاريخ الزيارة :2017.02.01، الساعة: 14:08.

ويعد البرنامج الاجتماعي التونسي**"عندي مانقلك"** احد البرامج الاجتماعية التي يحظى بمشاهدة كبيرة داخل تونس وحتى خارجها وقد تناول البرنامج في العديد من حلقاته ظاهرة العنف ضد المرأة بكل إشكالها وفي اطر مختلفة، سواء كان المعتدي هو الزوج أو الأخ أو الأب أو الأبناء أو آخرون ومنه.يصبح من المهم معرفة نجاعة متابعة هذا البرنامج في تكوين أراء وأفكار المرأة حول ظاهرة العنف الممارس ضد جنسها.

ومن هنا نخلص إلى طرح الإشكال التالي :

-ما هي أراء المرأة حول ظاهرة العنف ضد المرأة في برنامج "**عندي مانقلك**"؟

من الإشكالية الرئيسية انبثقت ثلاث تساؤلات للدراسة وهي كالأتي:

1. ما هي عادات المشاهدة لدى المرأة للبرنامج **عندي مانقلك؟**
2. كيف تنظر المبحوثات للمرأة المعنفة من خلال برنامج **عندي مانقلك؟**
3. كيف تقيم النساء معالجة البرنامج لظاهرة العنف ضد المرأة ؟

2-أهداف الدراسة:

- التعرف على عادات المشاهدة للبرنامج من قبل المرأة؛
- التعرف على تقييم النساء لبرنامج **عندي مانقلك** في معالجته لظاهرة العنف ضد المرأة فيما يخص الفضح والعلاج؛
- محاولة التعرف على رأي النساء ووجهات نظرهم حول قضايا المرأة المعنفة في البرنامج، ونظرتهم خاصة لشخص المرأة المعنفة؛
- محاولة التعرف على مدى نجاح البرنامج في حل قضايا المرأة المعنفة حسب أراء العينة.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة أنها تحاول التعرف على أراء مشاهدات برنامج "**عندي مانقلك**" تحديدا فيما يخص ظاهرة العنف ضد المرأة، حيث أنها تحاول أن تتعرف على عادات المشاهدة لدى المرأة من خلال متابعتها للبرنامج وعلى أراء ووجهات نظر المرأة في موضوع العنف ضدها من ناحية الفضح والعلاج من خلال برنامج "**عندي مانقلك**" التونسي.

وكذا على مدى تقبلها لمستوى الطرح وجرأته في علاج هذه القضية، وتقيمها للمعالجة الإعلامية فيما يخص العنف ضدها، خاصة فيما يتعلق بالعنف الزوجي والأسري بصورة خاصة والعنف ضدها في المجتمع بصورة عامة، كما أن موضوع العنف ضد المرأة هو موضوع جدير بالدراسة نظرا لوزنها وأهميتها وتركيبتها الاجتماعية، حيث أن الموضوع تتم دراسته من زاوية أخرى جديدة من خلال برنامج.

4-أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

1. إهتمام الباحثة بالبحث في الموضوع وكون العنف ظاهرة مرفوضة بصفة عامة والعنف ضد المرأة بصفة خاصة؛

2. رغبتي في معالجة الموضوع؛

3. كون موضوع العنف ضد المرأة قد يمس أي إمرأة؛

4. طبيعة الموضوع جدير بالدراسة خاصة انه تتم دراسته من زاوية أخرى جديدة ومن خلال برنامج.

4-أسباب موضوعية:

1.ارتفاع نسب العنف ضد المرأة وهذ اما أشارت إليه "منية بن جميع، رئيسة الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات لـ"العربي الجديد" إلى "إطلاق حملة مناصرة من أجل قانون شامل لمناهضة العنف ضد النساء"، لافتة إلى تفاقم ظاهرة العنف ضد المرأة، إذ إن نصف نساء تونس يتعرضن للعنف في الفضاء العام، بحسب آخر إحصائيات مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة"؛[1]

2.ازدياد وكثرة البرامج التلفزيونية المهتمة بمعالجة الظاهرة؛

3.المشاهدة الكبيرة التي حضي بها برنامج "**عندي مانقلك**".

[1]- هدى الطرابلسي، جمعيات ومنظمات تونسية.. لتجريم العنف ضد النساء، موقع العربي الجديد www.alaraby.com ، 9. 3 .2016، تاريخ الزيارة: 2017.03.19، الساعة: 23:04.

5-تحديد المفاهيم:

تعريف المرأة:

نسا، النسوة، بالكسر والضم، والنساء والنسوان: جمع المرأة من غير لفظه كما يقال خلفة ومخاض وذلك وأولئك والنسون، قال ابن سيده: والنساء جمع نسوة إذا كثرن، ولذلك قال سيبويه في الإضافة إلى نساء نسوي، فرده إلى واحده، وتصغير نسوة نسية، ويقال: نسيات، وهو تصغير الجمع[1].

العنف لغة:

هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق بالشيء وأعتنف الأمر أخذ بعنف وتعني هذه الكلمة ينتهك، يؤذي، يغتصب ويعبر مفهوم العنف في اللغة الانجليزية Violence مشتق من الكلمة ألاتينية Altus.[2]

العنف ضد المرأة اصطلاحا:

عرف بأنه أي عمل مقصود أو غير مقصود يرتكب بأي وسيلة بحق المرأة لكونها امرأة ويلحق بها الأذى والإهانة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويخلق لها معانات نفسية، جنسية، أو جسدية من خداع واستغلال تهديد، تحرش، أو الإكراه والعقاب أو أي وسيلة أخرى وإنكار وإهانة كرامتها الإنسانية أو سلامتها الأخلاقية أو التقليل من أمن شخصها واحترامها لذاتها أو الانقاس من إمكانياتها الذهنية والجسدية.[3]

تعريفه حسب الإعلان العالمي:

عرفه الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة والذي تبنته الجمعية العامة في ديسمبر 1993، ووافقت عليه جميع الدول في الأمم المتحدة على أنه: " أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو جنسية أو نفسية للمرأة، بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء أوقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة."[4]

---

[1] – إسلام ويب http://library.islamweb.net، تاريخ الزيارة: 2017/01/25، الساعة: 20:03.

[2] – رشدي شحاتة أبو زيد، العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007، ص 47.

[3] – عاليةأحمد صالح ضيف الله، العنف ضد المرأة بين الفقه والمواثيق الدولية، ط1، دار المأمون للنشر، عمان، 2009، ص 22.

[4]– مها بنت المانع، مفهوم العنف ضد المرأة وجذوره التاريخية، مجلة البيان http://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=2706 العدد 310، / /2013/05، تاريخ الزيارة: 2017.04.19، الساعة: 07:49.

التعريف الإجرائي للعنف ضد المرأة:

هي جميع الأفعال والأقوال والمعاملات التي تتسم بالقسوة أو السخرية والنبذ للمرأة كونها امرأة أو تزدري من مكانتها وتظلمها.

تعريف البرنامج التلفزيوني:

هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفيزيوني، معين باستخدام الصورة والصوت، بكامل تفاصيلها الفنية، لتحقيق هدف معين.[1]

تعريف برنامج (عندي مانقلك):

هو برنامج تلفزيوني اجتماعي تونسي يبث على قناة الحوار التونسي (التونسية سابقا) يبث العرض الأول يوم الجمعة في حدود الساعة التاسعة مساءا بتوقيت الجزائر، ويعاد يوم السبت الساعة العاشرة صباحا، أول موسم للبرنامج كان (2008 ـ 2009) من تقديم الصحفي علاء الشابي، طبيعة البرنامج اجتماعي يهتم بحل جميع المشاكل في المجتمع من بحث على المفقودين وترقيع المشاكل الأسرية، والخلافات في المجتمع ومحاولة إصلاحها وقد كان لموضوع العنف ضد المرأة نصيب معتبر باعتبارها نصف المجتمع.

6- تحديد المداخل النظرية للدراسة :

حتى أنطلق من فراغ في الدراسة هذه، فإنه من الأنسب أن نستند على نظرية محددة الأمر الذي من شأنه أن يقدم نسبيا صفة من العمق والشمولية للدراسة وذلك من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي ومن ثم توجيه مسارنا في العمل التطبيقي من خلال تحديد التساؤلات ونظرا إلى أن الموضوعا يدرس أراء المرأة نحو ضاهرة العنف ضد المرأة في برنامج "**عندي مانقلك**"، فقد رأيت أنه من الأنسب أن أستند على نظرية الاستخدامات والاشباعات.

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات وفرضياتها :

تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي إلى إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل

[1]- فهد بن عبد الرحمان الشميمري، كيف نتعامل مع الإعلام، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض، 1431، ص221.

الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام[1]فنتقل موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية فحسب إلى السياق الاتصالي برمته فمنبع الإشاعات التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو التعرض للوسيلة الإعلامية بحد ذاته أو الوضعية الاتصالية الخاصة المرتبطة بوسيلة إعلامية ما، فهذه النظرية لا ترى المستخدمين كمستهلكين سلبيين تسيطر الصناعة الإعلامية على سلوكهم ولكنها ترى بأنهم مسؤولون عن اختياراتهم [2].

ويلخص كاتز وزملائه فرضيات هذه النظرية فيما يلي:[3]

*جمهور وسائل الإعلام جمهور نشط ويتسم بإيجابية والفعالية ويرتبط استخدامه لوسائل الاتصال بأهداف محددة لديه.

*يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يتوقع منها إشباع حجاته ورغباته.

*تتنافس وسائل الإعلام مع الوسائل الأخرى لإشباع حجات الجمهور .

*الجمهور حجاته وإهتماته قادر على تحديد ودوافع تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي يختار الوسيلة التي تشبع حجاته ورغباته.

*يمكن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الأنساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع ويتحدد في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي حدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه.[4]

تطبيق النظرية مع الموضوع المدروس:

بما أن هذه الدراسة حول أراء المرأة نحو ظاهرة العنف ضد المرأة في برنامج "**عندي مانقلك**" فنجد أن المرأة المشاهدة تقوم بإشباع راغباتها وميولها الخاصة من خلال البرنامج حول موضوع العنف، إذن نجدها تتأثر من خلال مشاهدتها للبرنامج والبرنامج يؤثر فيها مايؤدي إلى تشكيل صورة ذهنية حول الموضوع تترجم على شكل أراء ووجهات نظر

[1]– مي العبد الله، **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، ط2، لبنان، 2006، ص 375.

[2] – حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2003، ص 125.

[3]– ميرفت الطرابيشي، عبد العزيزالسيد، **نظريات الإتصال**، دار النهضة العربية،القاهرة، 2006، ص ص260، 261.

[4]– عبد الرحمان عزي، **دراسات في نظرية الإتصال**، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، لبنان، 2003، ص 122.

وإتجاعات نحو الموضوع المدكور، إذن نجد وظيفة وسائل الاعلام هنا هي إشباع حاجات او رغابات الجمهور، والجمهور يستجيب لها بإنتقائية كل حسب ميوليه ورغباته وقناعته الشخصية.

7- الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى:

للباحث جواد راغب الدلو تحت عنوان اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى (دراسة ميدانية على عينة من محافظات غزة) (2006) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور في محافظات غزة نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى وكان السؤال الرئيسي للدراسة هو: ما هي اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى؟ ويندرج تحت هذا السؤال أسئلة الفرعية منها:

1. ما هي وسائل الاتصال وأساليبه التي يستقي منها جمهور محافظات غزة معلوماته عن انتفاضة الأقصى؟
2. وأي الوسائل والأساليب يعتمد عليها أكثر من الأخرى؟
3. ما الوظائف والأدوار التي تؤديها وسائل الاتصال وأساليبه في انتفاضة الأقصى؟

وقد اعتمد الباحث على منهجين في الدراسة وهما منهج الدراسات المسحية حيث استخدم الباحث مسح جمهور وسائل الإعلام في محافظات غزة للتعرف على اتجاهاته ودوافعه نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة بهدف التعرف على العلاقة بين متغيرات الظاهرة وتحليلها حيث طبقها على سكان محافظات غزة الخمس وكانت أعمارهم تتراوح بين 15ألى 50 عام بحجم 3000 مفردة كعينة للدراسة ،أما عن أسلوب العينة فقد أستخدم العينة الطبقية العشوائية وأعتمد على أداة صحيفة الاستقصاء المقننة (استمارة الاستبيان) وتوصل الباحث نتائج وهي:

1.أن 76.3% من عينة الدراسة يتابعون باستمرار وسائل الاتصال وأساليبه لمعرفة أخبار انتفاضة الأقصى، وأن أهم أساليب الاتصال المباشر هي: الأصدقاء والجيران، في حين تقدمت الصحف على كافة وسائل الاتصال وأساليبه المقروءة، كما تقدم الراديو على المسموعة، والتليفزيون على المسموعة المرئية ولوحظ تخلف الوسائل المرئية بدرجة كبيرة.
2.أن وسائل الاتصال الحديثة هي الأكثر تفضيلا لمتابعة انتفاضة الأقصى، فقد جاء التليفزيون في مقدمة هذه الوسائل.

الدراسة الثانية:

للباحثة بسمة ترغيني، شهادة مكملة لنيل الماجستير في علم الاجتماع الاتصال والعلاقات العامة، تحت عنوان اتجاهات الشباب نحو رسالة الاعلام الاسلامي المرئي لقناة اقرأ نموذجا، دراسة ميدانية بجامعة بسكرة سنة 2012، 2013.

التساؤل الرئيسي للدراسة هو: ماهي اتجاهات الشباب نحو رسالة الاعلام الاسلامي المرئي؟ الذي انبثق عنه 3 تساؤلات فرعية هي:

- ماهي اتجاهات الشباب نحو مساهمة الإعلام الإسلامي المرئي في ربط الشباب بانتمائه العربي والاسلامي؟
- ماهي اتجاهات الشباب نحو مساهمة الاعلام الاسلامي المرئي في مناقشة قضايا الشباب الاجتماعية؟

ماهي اتجاهات الشباب نحو تأثير الاعلام الاسلامي المرئي في قيم وسلوكيات

- الشباب ؟

وقد توصلت الباحثة الى نتائج نذكر منه:

1.معظم المبحوثين كانت ايجاباتهم ايجابية

2.الاعلام الاسلامي المرئي وجد له مكانا في الاعلام القضائي العربي الذي يضم مئات القنوات المختلفة العربية والأجنبية حيث لاقت قناة اقرأ اقبالا جماهيريا فاحتلت مراتب متقدمة مقارنة بالقنوات الاسلامية.

3.فكرة الاعلام الآنا وطرح البديل الاعلامي الاسلامي كانت ظاهرة بقوة وهذا ما ترجمته اتجاهات عينة الدراسة فكانت ايجابية نحو دور الاعلام الاسلامي في ربط الشباب الجامعي بانتمائه الثقافي والعربي الاسلامي فقد نجحت قناة اقرأ من خلال برامجها المتنوعة.

العلاقة بين الدراسات المشابهة ودارسة الباحثة:

بعد الإطلاع على الدراسات المشابهة الذكر تم تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بينهم وبين دراسة الباحثة للإستفادة منها:

الدراسة الاولى: لجواد راغب الدلو تتفق دراسته مع الدارسة نسبيا في العنوان فالباحث يهدف للتعرف على الاتجاهات، والدراسة للتعرف على الاراء كما تم الاطلاع على طريقته في كتابة الجانب المنهجي، وإستمارة الاستبيان.

الدراسة الثانية: لبسمة ترغيني تتفق دراستها ودراسة الباحثة في ان الاولى تهتم بالتعرف على اتجاهات الشباب نحو رسالة معينة في قناة تلفزيونية معينة والثانية بآراء المرأة نحو موضوع معين من خلال برنامج تلفزيوني معين.

8-مجالات الدراسة:

من أهم الخطوات الأساسية لأي بحث في البناء المنهجي، وقد قسمت إلى حدود مكانية وزمنية وبشرية.

الحدود المكانية: تمت الدراسة قي مدينة تقرت وسبب الاختيار للمدينة أني من سكان هذه المنطقة مما يسهل علي عملية القيام بالبحث وجمع البيانات كما أنني على دراية للعينة المختارة محل الدراسة وهن النساء المشاهدات لبرنامج عندي مانقلك.

الحدود البشرية:

يتمثل المجال البشري للدراسة المجتمع الذي تطبق عليه مختلف الوسائل للحصول على معلومات أو بيانات موضوعية واقعية، حيث أن مجتمع الدراسة شمل المرأة المشاهدة للبرنامج بمدينة تقرت وتكونت العينة من(100) امرأة وزعت عليهم الاستمارات.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2016. 2017.

9-منهج الدراسة:

المنهج هو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.[1]

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءا على الإشكالية التي تم تحديدها وبما أنني أسعى في هذه الدراسة إلى التعرف على أراء ووجهات نظر المرأة بخصوص ظاهرة العنف ضد المرأة من خلال ما تشاهده في برنامج عندي مانقلك وكيف تؤثر مشاهدتها للبرنامج في تبني أرائها ونظرتها حول الموضوع، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف وتحليل هاته الأخيرة قصد الوصول إلى استنتاجات منطقية.[2]

اعتمادي على المنهج الوصفي التحليلي يعود إلى اعتباره أحد المناهج الخاصة بجمع المعلومات عن الظواهر الاجتماعية والاتصالية والعنف ضد المرأة من الظواهر الاجتماعية وتهتم الدراسة بالتعرف وثم جمع أراء المرأة حول هذه الظاهرة كما يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة أو منتشرة وهذا ما نحتاجه في هذه الدراسة. [3]

[1] -ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)**، دار الصفاء للنشر، ط1، عمان، 2000، ص 112.

[2] – ابرهيم بن عبد الله المسند وآخرون، **المكتبة والبحث (للصف الثالث ثانوي)**، وزارة التربية والتعليم، ط 1، السعودية، 2008، ص 40.

[3] – مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي (لإعداد الرسائل الجامعية)**، مؤسسة الوراق، ط 1، عمان، 2000، ص 125.

تعريف المنهج الوصفي:

يعدُّ المنهج الوصفيُّ من أكثر مناهج البحث العلميِّ استخداماً من قبل التربويِّين يستخدم هذا النوع من المناهج لتجميع المعلومات والبيانات لتكوين فكرة واضحة وصورة متكاملة عن مشكلة ما كما أنَّه يبحث العلاقة بين أشياء مختلفة في طبيعتها لم تسبق دراستها، فيتخيَّر الباحث منها ما له صلة بدراسته لتحليل العلاقة بينها.[1]

10- مجتمع الدراسة والعينة:

ويقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات عن كلِّ مفردة داخلة في نطاق بحثه دون ترك أيٍّ منها، ففي دراسة وظيفة المدرسة الثانويَّة في بيئتها الخارجيَّة وفي مجتمعها المحيط بها في قطاعٍ تعليميٍّ ما فإنَّه يجب على الباحث أن يحصل على بياناته ومعلوماته عن كلِّ مدرسةٍ ثانويَّة في هذا القطاع دون استثناء، وتعدُّ دراسة مجتمع البحث ككلٍّ من الأمور النادرة في البحوث العلميَّة نظراً للصعوبات الجمَّة التي يتعرَّض لها الباحث في الوصول إلى كلِّ مفردة من مفردات المجتمع الأصلي وللتكاليف الباهضة التي تترتَّب على ذلك.

ولكن متى يكون ذلك كذلك؟، هل يخضع الأمر لتقدير الباحث أو لرغبته دون أن يؤثِّر ذلك على قيمة بحثه ودراسته، فيعدُّ الباحثُ مائة مدرسة مثلاً مجتمعاً كبيراً تصعب دراسته وترتفع تكاليفها، إنَّ هذا الأمر لا بدَّ أن يكون مقنعاً بعرض الصعوبات التي سيلقاها الباحث لو درس المجتمع الأصلي بكلِّ مفرداته، وبالتالي لا بدَّ أن يكون هذا العرض بمبرِّراته مقنعاً علميّاً لغيره من الباحثين وقارئي دراسته، فقيمتُها العلميَّة تتوقَّف على مدى القناعة العلميَّة بصعوبة دراسة المجتمع الأصليِّ[2].

وتعد المرأة الجزائرية المشاهدة للبرنامج كمجتمع دراسة للموضوع المدروس إخذت منه عينة من المشاهدات بمدينة تقرت، إعتمدت فيه على العينة القصدية كعينة ممثلة على عدد من النساء والفتيات المشاهدات لبرنامج "**عندي مانقلك**" بتقرت، حيت قدرت العينة ب100 مفردة تتراوح أعمارهن بين 16 إلى 50 سنة وضمت الفتيات في الطور الثانوي وطالبات الجامعة وبعض الأساتذة والعاملات بالإضافة طبعا إلى ربات المنازل أي المرأة الماكثة في البيت.

[1] – عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، البحث العلميُّ، إدارة التعليم في محافظة عنيزة، السعوديَّة، 1999، ص ص 43 48.

[2] - عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، مرجع سابق، ص52.

العينة القصدية أو الهدفية:

هي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم لكون تلك الخصائص هي الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي (فمثلا بما أنني أريد الحصول على آراء مشاهدات برنامج عندي مانقلك حول العنف ضد المرأة علي أن أختار عينة تشاهد البرنامج لأنه من غير المنطقي أن تتضمن دراستي أفراد لا يشاهدون البرنامج المذكور.[1]

اسباب إختيار العينة:

تم إختيار العينة لعدة إعتبارات وأسباب نذكر منها:

- ✓ تعد الباحثة من سكان منطقة العينة المختارة وبالتالي تسهيل القيام بالبحث بالاظافة إلى المعرفة السابقة لعادات والنمط المعيشي لها.
- ✓ المعرفة السابقة لعدد كبير من الاسر والنساء المتابعين لبرنامج عندي مانقلك وبتالي تكون العينة قصدية وممثلة.
- ✓ المناقشة المتكررة لما عرض في البرنامج من قضايا من قبل افراد العيبهنة والاهتمام البالغ.
- ✓ معرفة الباحثة السابقة لعدت حالات تعرضت للعنف من أفراد العينة وبالتالي سيكون هناك إهتمام والتجاوب مع الموضوع.

11- أدوات جمع البيانات:

1/ تعريف الاستبيان:

يُعَرَّف الاستبيانُ بأنَّه أداة لجمع البيانات المتعلِّقة بموضوع بحث محدَّد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين، ولجمع حقائق هم على علمٍ بها؛ ولهذا يستخدم بشكلٍ رئيس في مجال الدراسات

[1] - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 1999، ص96.

التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحاليَّة واستطلاعات الرأي العام وميول الأفراد.[1]

وعليه تم الاستعانة باستمارة الاستبيان وذلك بعد تحكيمها والتأكد من صلاحيتها للاجابة على أسئلة الاستبيان وقد وزعت 105 إستمارة في شهر أفريل خلال 10 أيام تم استرجاع 100 إستمارة منها، حيث إستعملت الاستبيان في جمع أراء ووجهات نظر المبحوثات.

وقد قسمت الاستبانة إلى ثلاث محاور وزع بينهم 52 سؤال متعلق بموضوع الدراسة وهي:

- المحور الأول: عادات المشاهدة.
- المحور الثاني: نظرة المبحوثات للمرأة المعنفة من خلال البرنامج.
- المحور الثالث: تقييم المرأة للمعالجة الإعلامية بالبرنامج لظاهرة العنف ضد المرأة.

2/ الملاحظة:

تعريف الملاحظة: هي إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه وإتجاهاته ومشاعره، وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع البيانات، كما تعرف بأنها عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحث والآخر المبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين ويلاحظ الباحث أثنائها ردود فعل المبحوث.[2]

إستعملت الملاحظة في مشاهدة عينة من حلقات برنامج عندي مانقلك التي تخص وتعالج مواضيع المرأة المعنفة، وذلك لتسهيل وضع أسئلة الاستبيان، كما استعملتها أيضا عند توزيع الإستمارات وذلك للتعرف أكثر عن آراء المبحوثات من خلال إجابتهم اللفظية وتعابير وجههم.

[1] - عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، مرجع سبق ذكره، ص62.

[2] - ربحي مصطفى عليان، مرجع سابق، ص112.

تحليل نتائج الاستبيان

تحليل وتفسير الاستمارة:

الجدول رقم(01): يوضح توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 20	19	%19
من 20-25	43	%43
من 30-35	31	%31
اكثر من 40	7	%7
المجموع	100	%100

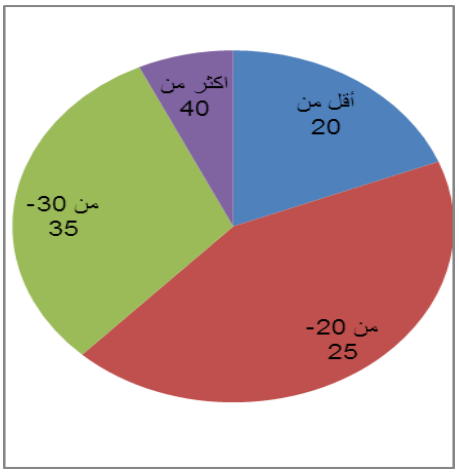

الشكل (01): دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب السن

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد الإناث المحصورين في الفئة العمرية بين (20-25) سنة هن 43 امرأة أي ما يعادل 43%، وهي أكبر نسبة من العينة ثم تليها الفئة العمرية مابين (30-35) سنة وهن 31 امرأة بنسبة بلغت 31%، تليها نسبة الإناث الذين تقل أعمارهم عن20 سنة وهي19% أي ما يعادلها، وأخيرا نجد07 نساء تفوق أعمارهم 40 سنة ما يعادل 7% وهي أصغر نسبة من العينة، ومن خلال ما سبق نجد أن أكبر نسبة من الإناث المبحوثات هن من الفئة الشابة ما يعني اهتمامهم بالبرامج والمشاكل الاجتماعية وكذا يوحي على مستوى النضج الفكري ما يجعلهم قادرين على إبداء أرائهم بمنطقية.

الجدول رقم (02) يمثل توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عزباء	61	%61
متزوجة	37	%37
مطلقة	1	%1
ارملة	1	%1
المجموع	100	%100

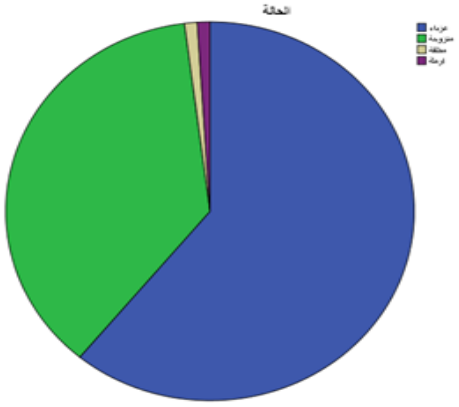

الشكل(02):دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

من خلال الجدول رقم(02) نلاحظ أن اكبر نسبة من العينة هن من العازبات وذلك ب61% تليها نسبة 37% وهي نسبة النساء المتزوجات تليها نسبة 01% وهي من نصيب مطلقة وأرملة واحدة وهي أقل نسبة من العينة، نلاحظ ان أعلى نسبة مشاهدة للبرنامج كنت عند العازبات وذلك يفسر بأن لهم متسع من الوقت للمشاهدة البرامج وهن اقل مسؤولية مقارنة بالمتزوجات وذلك بارتباطهم بالواجبات الزوجية إضافة إلى مسؤولية الأولاد وغيرها من الواجبات المنزلية خاصة المتزوجة العاملة فهي لا تجد الوقت للمشاهدة مقارنة بالمرأة الماكثة في البيت.

الجدول رقم (03) يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	1	%1
متوسط	9	%9
ثانوي	33	%33
جامعي	57	%57
المجموع	100	%100

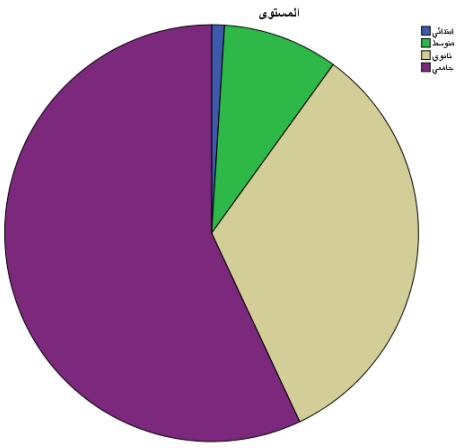

الشكل (03):دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

من خلال الجدول رقم(03) نلاحظ أن أكبر نسبة من العينة كانت ذات مستوى جامعي وذلك ب57% أي ما يفوق نصف العينة، تليها ذوات المستوى الثانوي وذلك بنسبة 33%، ثم المستوى المتوسط بنسبة9% وأخيرا نسبة01% ما تعادل مفردة واحدة من العينة ذات مستوى ابتدائي، وعليه نلاحظ أن أغلب المبحوثات في العينة هن متعلمات ومتحصلات على شهادات عليا، ما يؤكد ارتفاع المستوى الثقافي لديهم وبالتالي سهولة الفهم والتفاعل مع أسئلة الاستبيان والحصول على أجوبة أكثر دقة وموضوعية.

المحور الأول:عادات المشاهدة.

الجدول رقم (04) يوضح تعرض المبحوثات للبرنامج.

كيفية المشاهدة	التكرار	النسبة
منتظم	62	%62
متقطع	38	%38
المجموع	100	%100

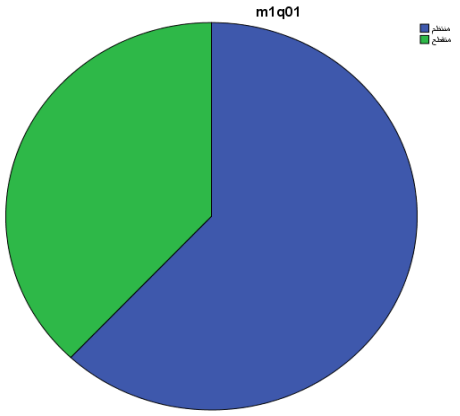

الشكل (04): دائرة نسبية تبين تعرض المبحوثات للبرنامج.

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان المشاهدات التي تتابع البرنامج بشكل منتظم قد بلغت نسبتهم 62% وهي أعلى نسبة من العينة، تليها نسبة 38% تعبر عن المشاهدات التي تتابع البرنامج بشكل متقطع وهي أدنى نسبة من العينة، ويعود سبب أعلى نسبة ذلك لان المشاهدات يولين إهتمام كبير للبرنامج ما جعلهم يشاهدون البرنامج بشكل منتظم.

الجدول رقم (05) يمثل مدة المشاهدة بالسنوات لبرنامج عندي مانقلك.

السنوات	التكرار	النسبة
اقل من سنة	9	%9
من سنة إلى سنتين	24	%24
أكثر من سنتين	67	%67
المجموع	100	%100

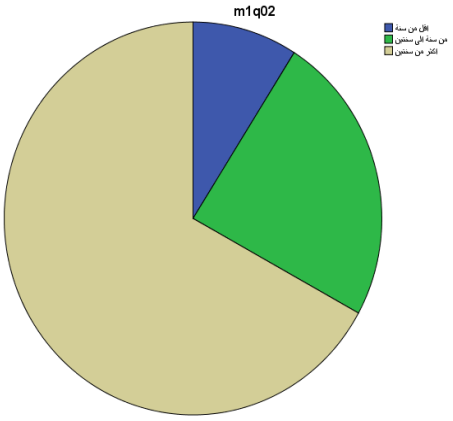

الشكل (05): دائرة نسبية تبين مدة المشاهدة بالسنوات لبرنامج عندي مانقلك.

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن اغلب مفردات العينة تتابع البرنامج لأكثر من سنتين وذلك بنسبة 67% وهي اعلى نسبة، تليها نسبة 24% وهي عدد المفردات الذين

يتابعون البرنامج منذ حوالي سنتين، ثم نسبة 9% وتعبر عن 9 مفردات تتابع البرنامج لأقل من سنة وهي أدنى نسبة.

الجدول رقم(06) يوضح رفقة المبحوثات أثناء مشاهدة برنامج عندي مانقلك.

المشاهدة رفقاء	التكرار	النسبة
لوحدي	4	%4
مع زوجي	17	%17
مع أولادي	33	%33
مع أسرتي	46	%46
المجموع	100	100%

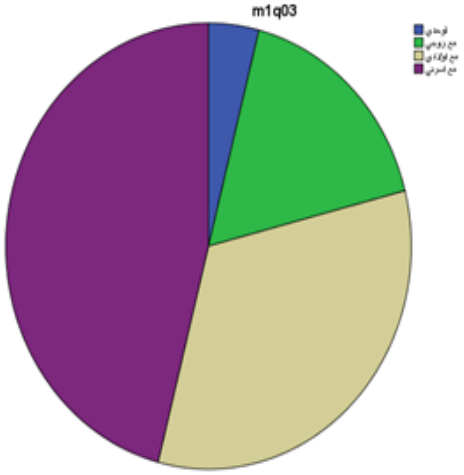

شكل(06): دائرة نسبية تبين رفقة المبحوثات أثناء مشاهدة برنامج عندي مانقلك.

من خلال الجدول رقم(06) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة تشاهدن البرنامج رفقة أسرهن وذلك بنسبة 46% وهي اعلى نسبة، ثم نجد نسبة 33% من تشاهدن مع أولادهن، تليها نسبة17% مع أزواجهن، وأخيرا نجد نسبة 04% من ليس لهن رفقاء مشاهدة أي يشاهدن البرنامج لوحدهن وهي أدنى نسبة، وترجع إجابات اكبر نسبة إلى أن طبيعة البرنامج إجتماعي وكذا حماسي يتطلب المشاركة والمناقشة والتفاعل بين افراد الاسرة.

الجدول رقم (07) يوضح أوقات مشاهدة حلقات البرنامج

أوقات المشاهدة	التكرار	النسبة
في عرضها الأول	79	%79
في الإعادة	21	%21
المجموع	100	%100

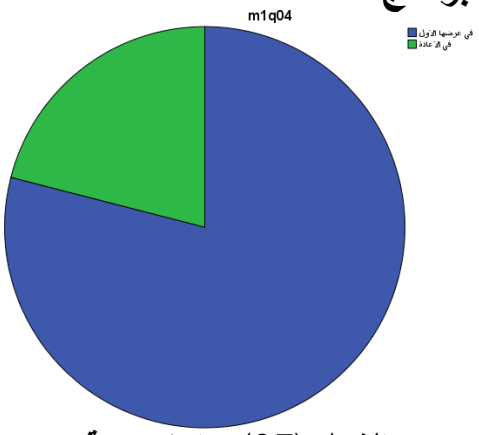

الشكل (07): دائرة نسبية تبين أوقات مشاهدة حلقات البرنامج.

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة يشاهدون حلقات البرنامج في عرضها الاول وذلك بنسبة بلغ قدرها79%، تليها بقدر اقل نسبة الذين يشاهدنها في

الاعادة وذلك بـنسبة21%، ويعود سبب تفضيل غالبية افراد العينة في مشاهدة الحلقات منذ عرضها الاول حسب أراء المبحوثات إلى تشوقهم لمشاهدة الحلقات الجديدة اسبوعيا بعد نهاية كل حلقة، وفضولهم لمعرفة موضوع الحلقة الجديدة، وكذا هو دليل على إعجابهم بالبرنامج واهتمامهم به، حيث ان الاغلبية ينتظرون الحلقة المقبلة بعد كل حلقة معروضة بفارغ الصبر وهذا حسب ما ذكرته أغلب المبحوثات.

الجدول رقم (08) يمثل نسبة إعادة مشاهدة حلقات البرنامج.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	78	%78
لا	22	%22
المجموع	100	%100

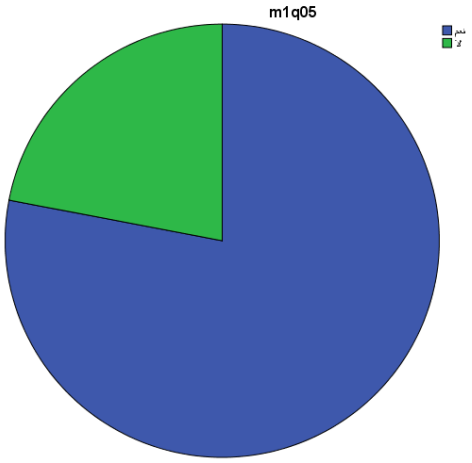

الشكل(08): دائرة نسبية تبين نسبة إعادة مشاهدة حلقات البرنامج.

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ أن جل افراد العينة يقومون بإعادة مشاهدة بعض حلقات البرنامج في الاعادة وقد بلغ قدرهم 78 إمراة، أي نسبة 78% وهي ماتفوق نصف العينة، اما عن الباقية المتبقية أي 22% منهم فهم لا يقومون بإعادة مشاهدة بعض الحلقات ويكتفون بمشاهدتها في عرضها الاول، وهنا يتجلى الاعجاب الكبير من طرف أفراد العينة بالبـرنامج لدرجة ان غالبيتهم يعدون مشاهدة بعض حلقات البرنامج، وكذا إلى طبيعة موضوع الحلقة فهناك حلقات تشد المشاهد ما يدفعه لإعادة مشاهدتها، وقد وأضحت احد المبحوثات ان المواضيع التي تتسم بوجود عنف وحالات شاذة او غير مؤلوفة هي من تدفعها إلى إعادة مشاهدة الحلقة، كما انها قد تعيد متابعتها بغرض الاستمتاع بمشاهدتها رفقة الاسرة ذلك مافيها من تفاعل وحماس اكثر مقارنة في أن تشاهدها لوحدها مثلا.

الجدول رقم(09): يمثل مناقشة العينة لحالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج أثناء أو بعد عرضه.

القيام بالمناقشة	التكرار	النسبة
نعم	100	%100
لا	0	%0
المجموع	100	%100

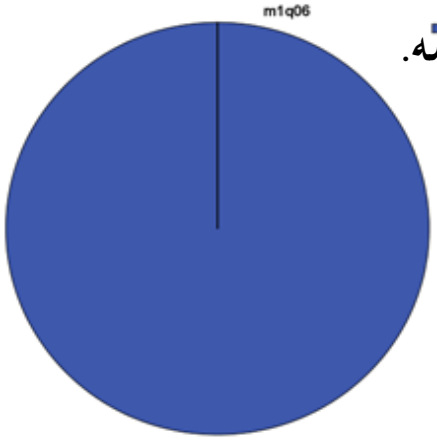

الشكل (09): دائرة نسبية تبين مناقشة العينة لحالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج أثناء أو بعد عرضه.

من خلال الجدول رقم(09) نلاحظ ان كل افراد العينة يقومون بمناقشة حالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج أي مايقدر بنسبة 100% وذلك يعود إلى أن طبيعة الموضوع(العنف) غير مقبول و حساس خاصة عندما يتعلق بالعنف ضد المرأة أو القاصر، كما أن موضوع العنف ضد المرأة بطبيعة الحال يمسها بالدرجة الاولى، هذا ما يثير حفيضتيها، وكذا راجع إلى ان طبيعة المرأة بفطرتها تحب ان تتحاور وتتناقش في المواضيع التي تتهتم بها وتتأثر لها.

الجدول رقم(10) يوضح الاشخاص الذين يناقش معهم حالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج.

الأشخاص	التكرار	النسبة
مع زوجي	14	%14
مع أولادي	25	%25
مع أسرتي	35	%35
مع صديقاتي	26	%26
المجموع	100	%100

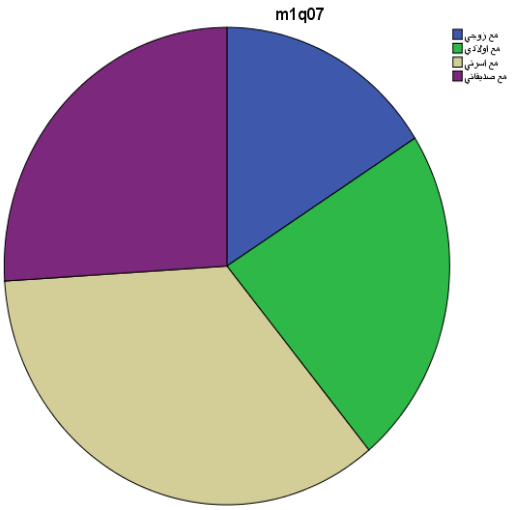

الشكل(10): دائرة تبين توضح الاشخاص الذين يناقش معهم حالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج.

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ ان 35% هي اكبر نسبة تقوم بمناقشة حالات المراة المعنفة المعروضة في البرنامج أثناء او بعد عرضه، تليها نسبة 26% من الذين يقومن بمناقشة ما عرض في الحلقة مع صديقاتهن، وبنسبة اقل نجد 25% يتناقشون حول موضع، الحلقة مع أولادهن، تليها ادنى نسبة وهي 14% من يقومون بمناقشة ماعرض مع ازواجهن ويعود ارتفاع نسبة مناقشة ماعرض في البرنامج مع أفراد الاسرة إلى نتائج الجدول رقم (06) أي ان غالبية افراد العينة يقمون بمشاهدة حلقات البرنامج رفقة أسرهم وذلك أثناء او بعد عرض الحلقة، كما ان المناقشة اثناء الحلقة تكون اكثر فاعلية وحماس خاصة لما يتوقع حدوثه مع نهاية الحلقة، اما بالنسبة للأقلية الذين يناقشون ماعرض في الحلقة مع ازواجهن ذلك لان الزوج لديه ارتباطاته بالعمل وأشغال متعددة خارج المنزل ما يجعل من وقته ومشاهدتة محدودة وبالتالي قلما يتناقش مع زوجته حول مايعرض في الحلقة.

الجدول رقم (11) يوضح رؤيتهم لحالات عنف مماثلة معروضة في البرنامج في واقعهم

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	%38
لا	62	%6
المجموع	100	%100

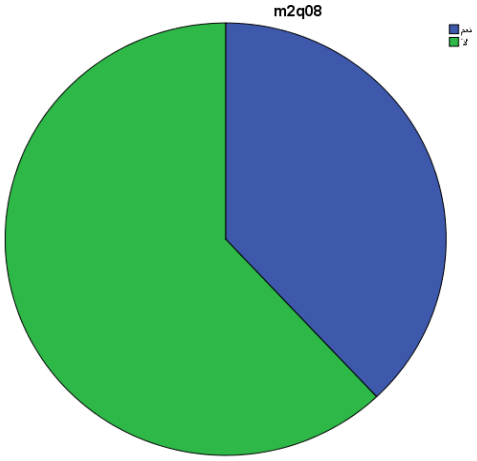

الشكل(11): دائرة نسبية توضح رؤية العينة لحالات عنف مماثلة معروضة في البرنامج في الواقعهم.

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن 62% من افراد العينة نفوا ان يكنوا قد صادفهم او إلتقوا بحالات إمرأة معنفة ممثالة معروضة بالبرنامج في واقعهم وهي اعلى نسبة مقارنة بالذين أجابو بنعم، أي انهم على عكس الفئة الاولى، أي أن سبق لهم وان صادفتهم حالات في واقعهم مشابهة بما عرضه البرنامج وهنا نستنتج ان الحالات المعروضة في البرنامج هي اكثر عمقا وإختلافا في نوع وكم العنف الممارس ضد المراة في تونس مقارنة بالعنف الذي تتعرض له المراة في الجزائر وهذا يطمئن نوعا ما بمقارنته بما يعرض من حالات عنف في البرنامج التونسي، رغم أن إحصائيات العنف ضد المراة في الجزائر تقول: أن "هناك 7042 امرأة ضحية مختلف أنواع العنف بالجزائر"[1]

وكذا إلى الاختلاف الذي يحمله كل بلد وثقافته في التعامل مع الامواضيع، حيث أبدت أحد أفراد العينة رأيها أن المرأة الجزائرية كتومة وتسعى دائما إلى التستر على المواضيع التي قد تسبب لها الاحراج والفضائح كتعرضها لاي نوع من العنف من أي شخص كان حتى لو كانت هي الضحية وظلمت في ذلك، وقد بات هذا كمنط تقافي معاش ومتفشي في المجتمع للأسف.

[1] -7042 امرأة ضحية مختلف أنواع العنف بالجزائر، يومية الفجر http://www.al-fadjr.com، 2011/11/26، تاريخ الزيارة: 2017.05.10، الساعة: 07:00.

الجدول رقم (12) يمثل تأثر العينة بقضايا المرأة المعنفة المعروضة في برنامج عندي مانقلك.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	100	%100
لا	0	%0
المجموع	100	%100

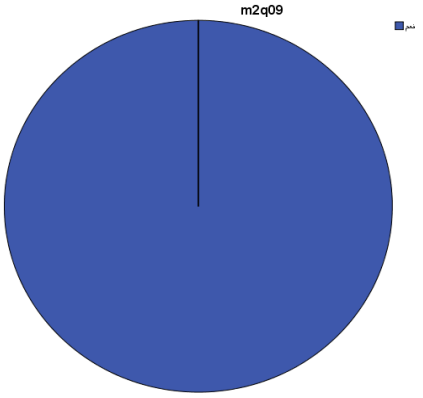

الشكل(12): دائرة نسبية تبين تأثر العينة بقضايا المرأة المعنفة المعروضة في برنامج عندي مانقلك.

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن كل العينة تتاثر بقضايا المراة المعنفة المعروضة في برنامج عندي مانقلك أي النسبة الكلية 100% وهذا راجع إلى ان العنف بانواعه غير مقبول ناهيك انه يمارس ضد إمراة، وكذا الحالات المعروضة تكون اكثر إختلافا وعمقا وأحيانا لا تكاد تصدق لشدتها وخروجها عن المألوف، فكيف لا تتأثر زد على ذلك طبيعة الانثى حساسة وسريعة التأثر.

الجدول رقم (13) يوضح شدة تأثر العينة بقضايا المعنفات في البرنامج.

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	28	%28
أحيانا	59	%59
نادرا	13	%13
المجموع	100	%100

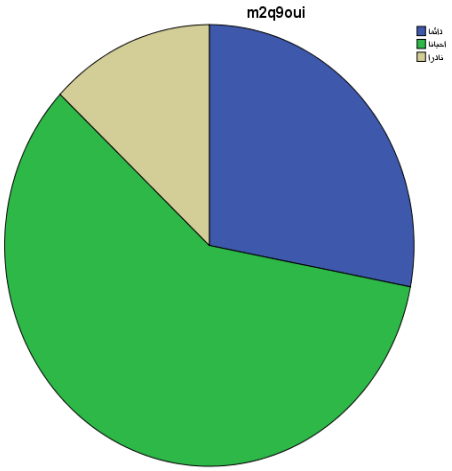

الشكل(13): دائرة نسبية توضح شدة تأثر العينة بقضايا المعنفات في البرنامج.

من خلال الجدول رقم(13) نلاحظ ان 59% أحيانا ما يتأثرن بقضايا المراة المعنفة المعروضة وهي اعلى نسبة، تليها نسبة 28% للذين دائما ما يتأثرون وبنسبة أقل من سابقتيها نجد13% مفردة من العينة ما تقدر بنسبتها نادرا ما تؤثر فيهم تلك القضايا وهذا

يفسر أن الأفراد مختلفون في دواتهم ومستوى تأثرهم نحو المواضيع، كما تدخل في ذلك العوامل الانتقائية والنفسية لكل فرد، كما ان االحلقات المعروضة في البرنامج تختلف في شدة ونوع والشخص المعنف للمراة ما يجعل شدة التاثر بها تزيد وتنقص من حالة إلى اخرى.

الجدول رقم (14) يمثل بكاء العينة نتيجة التعرض لقضايا المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج.

حالات البكاء	التكرار	النسبة
نعم	38	%38,0
لا	62	%62,0
المجموع	100	%100

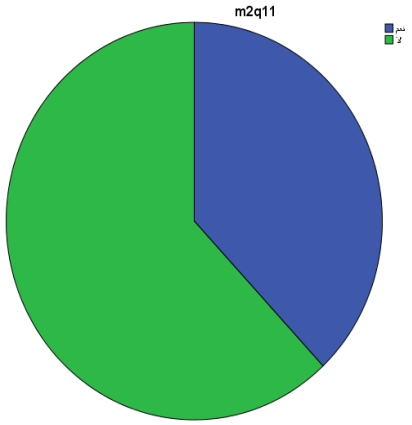

الشكل(14): دائرة نسبية تمثل بكاء العينة نتيجة التعرض لقضايا المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج.

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ ان 62% من افراد العينة لم يسبق لهم ان بكوا عند تعرضهم لقضايا النساء المعنفات في البرنامج، وهي الغالبية الساحقة، وتمثل اكبر نسبة رغم أنهم جميعا يؤكدون على تأثرهم بقضايا المعنفات المعروضة (أنظر الجدول رقم12)، وعلى النقيض نجد 38% ما يعادل 38 مفردة هم من سبق لهم وان قاموا بالبكاء عند تعرضهم لذلك وهي أدنى نسبة، وقد ترجح نسبة الغالبية التي لم تقم بالبكاء رغم تأثرها باالقضايا المعروضة، أن لها رأي أخر او حكم مغاير حول القضية ما جعل تأثرها باالقضية المعروضة لا يرتقي لمستوى البكاء، أو ان طبيعة غالبية افراد عينتي ذات بنية متماسكة لا تستجيب بالبكاء بسهولة، واما بالنسبة للأقلية التي سبق لها وان بكت فمؤكد انها تأثرت وتفاعلت مع الموضوع بشدة، او انها قد مرت بموقف أو ظرف مماثل في واقعها ما دفعها للبكاء.

الجدول رقم (15) يوضح نوع الشعور الذي ينتاب المرأة عند نهاية تعرضها لحالات المرأة المعنفة في البرنامج.

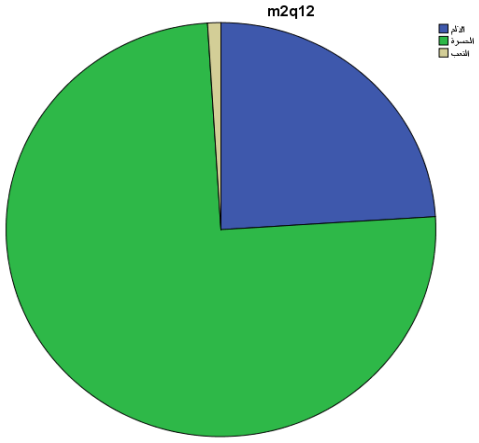

نوع الشعور	التكرار	النسبة
الألم	24	%24
الحسرة	75	%75
التعب	1	%1
المجموع	100	%100

الشكل (15): دائرة نسبية توضح الشعور الذي ينتاب المرأة عند نهاية تعرضها لحالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج.

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ ان 75% قد إنتابتهم الحسرة نتيجة التعرض للحالات المعنفة عند نهاية البرنامج، وهي أعلى نسبة بين البدائل، تليها نسبة الذين شعروا بالالم بعد تعرضهم للحلقة وهي 24%، وبأدنى نسبة نجد مفردة واحدة ما تقدر نسبتها ب1% من العينة كان قد إنتابها التعب، والمقصود بالتعب هنا هو قمة الشعور بالالم والحسرة لدرجة التعب النفسي نتيجة لشدة التأثر بما عرض، ويفسر شعور الغالبية بالحسرة بعد نهاية التعرض نتيجة الاسف الذي يشعر به المشاهد إزاء امور ينبغي انها لم تكن كذلك، او انها لم تحدث برأيه، وطبعا إن كل ماشاهدوه كان عبر التلفاز أي ان لم يتسنى لهم ان يبدوا بأرائهم مباشرة لو كانت الحادثة امام اعينهم اوأن يقمون بالتدخل أوالنصح مثلا وغيره، أي ان ما حدث قد حدث وما حدث قد شاهدوه فيبقى ذاك الشعور بالاسف نتيجة لذلك.

الجدول رقم (16) يوضح تعرض أفراد العينة للعنف من قبل.

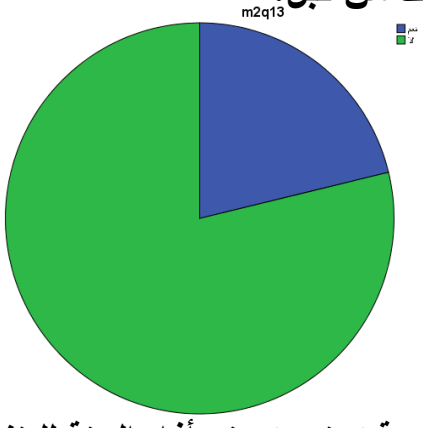

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	22	%22
لا	78	%78
المجموع	100	%100

الشكل(16): دائرة نسبية توضح تعرض أفراد العينة للعنف من قبل.

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ ان اكبر قدر من افراد العينة لم تتعرض للعنف من قبل وذلك بنسبة بلغ قدرها78%، تليها بقدر اقل نسبة الافراد الذين سبق لهم وان تعرض للعنف من قبل وقد قدرت نسبتهم 22% وهي ادنى نسبة، وبالرغم أن أغلب المبحوثات تنفي تعرضها للعنف من قبل وهذا امر يبشر بتراجع نسب العنف ضد المراة، إلا دراسة أجريت على نفس سكان منطقة العينة محل الدراسة، تؤكد وجود عنف مرتكب عليهن ويظهر ذلك من خلال العبارات التالية:" تقبل أفراد المجتمع هذه الظاهرة على أنها مجموعة من القيم والأعراف المعترف بها في إطار الضبط الاجتماعي لاسيما فيما يتعلق بالحياة الأسرية، خاصة إذا كان من وقع عليها العنف هي الزوجة، وذلك لأنها تخضع لبعض الخصوصيات التي تنتهك حقوقها والتي تفرض عليها عدم البوح بمشاكلها الخاصة من اجل الحفاظ على بيت الزوجية بالرغم من الأضرار التي تقع على عاتقها؛ الاعتراف بظاهرة العنف ضد الزوجة شيء لا يظهر لنا مع أنه متواجد في كل الأسر."

وفي عبارة أخرى «وما على الزوجة إلا تقبل هذا الوضع من أجل المحافظة على الأسرة من التشتت، تجنبا لنظرة المجتمع للمرأة التي تقوم بالبلاغ على زوجها."

"لا تجرأ على تغيير وضعها سوى بالصمت والكتمان والسرية المطلقة بعيدا عن إعلان اجتماعي عن الوضع الذي تعيشه وذلك على حساب صحتها النفسية والجسدية تجاه من يمارس عليها العنف."[1] وهذه الدراسة تؤكد على ما صرحت به أحد المبحوثات في الجدول رقم(11).

[1]–خميسي زكية ورزوق إيمان، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع علم وتنظيم، أسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من الاسر بمدينة تقرت، ورقلة، 2012، ص46 ـ 47.

الجدول رقم (17) يمثل التشابه بين الحالات المعروضة في البرنامج وحال المرأة المعنفة في الجزائر حسب رأي العينة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	%27
لا	73	%73
المجموع	100	%100

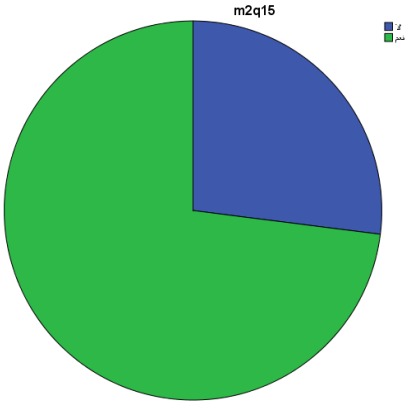

الشكل(17): دائرة نسبية تبين التشابه بين الحالات المعروضة في البرنامج وحال المرأة المعنفة في الجزائر حسب رأي العينة.

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ ان 73% من افراد العينة يرون ان الحالات المعروضة في البرنامج تشابه حال المراة المعنفة في الجزائر وهي اعلى نسبة، وعلى النقيض فقد نفت النسبة البقية المقدرة ب27% ذلك وهي أدنى نسبة، وبما أن الغالبية أقرت بوجود ذلك التشابه فالجدير بالذكر "ما أكدت إحصاءات التسعة أشهر الأولى لسنة 2013 أن أكثر من 7000 امرأة تعرضت لمختلف أشكال العنف خلال هذه الفترة على المستوى الوطني،[1]"هذا الرقم المهول هو دليل على وجود ذلك التشابه الذي أكدته العينة.

وبالرغم من أن62% نفوا إلتقائهم بحالات معنفة مماثلة من البرنامج في واقعهم من خلال الجدول رقم (11) فكيف يفسر رأيهم في وجود تشابه، حيث يرجح رأيهم في ذلك لمشاهدتهم بعض البرامج الجزائرية ماوراء الجدران على قناة النهار وحصة بعيون جزائرية على قناة الجزائرية الذي عالجت فية موضوع المعنفات في إحدى حلقاتها مدة ساعة وربع وهذا هذا محتمل جدا.[2]

[1] - نوال وسار، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل والتقليل، المؤتمر الدولي السابع، المرأة والسلم الاهلي، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، 2015.

[2] - حصة بعيون جزائرية، قناة الجزائرية، https://youtu.be/IHvQsAM6YOA، تاريخ الرفع على اليوتيوب 2015/03/18.

الجدول رقم(18) يوضح مدى التشابة بين الحالات المعروضة وحال المراة المعنفة في الجزائر حسب رأي العينة.

الخيارات	التكرار	النسبة
دائما	26	%35,1
أحيانا	41	%55,4
نادرا	7	%9,5
المجموع	74	%100

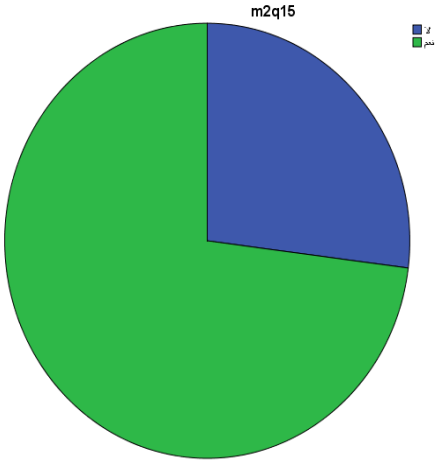

الشكل(18) دائرة نسبية توضح مدى التشابة بين الحالات المعروضة وحال المراة المعنفة في الجزائر حسب رأي العينة.

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ 41% من الذين يرون ان هذا التشابة يقع أحيانا ما يقدر بنسبة 55,4% وهي اكبر نسبة بين البدائل، تليها نسبة 35,1% من الذين يرون ان هذا التشابه دائما ما يحدث وهي 26 مفردة، ثم نسبة 9.5% من يرون انه نادرا أي 7 مفردات، وهي أدنى نسبة وهذا راجع إلى رأي كل مفردة وكذا إلى المقارنة التي تجريها بين الحالات المعروضة في البرنامج وواقعها المعاش.

الجدول رقم (19) يوضح نوع العنف المسلط على المرأة من خلال الحالات المعروضة في البرنامج حسب رأي المبحوثات.

نوع العنف	التكرار	النسبة
عنف لفظي	31	%28,2
عنف معنوي	31	%28,2
عنف جسدي	35	%31,8
عنف جنسي	12	%16,7
نوع أخر	1	%1,4
المجموع	100	%152,8

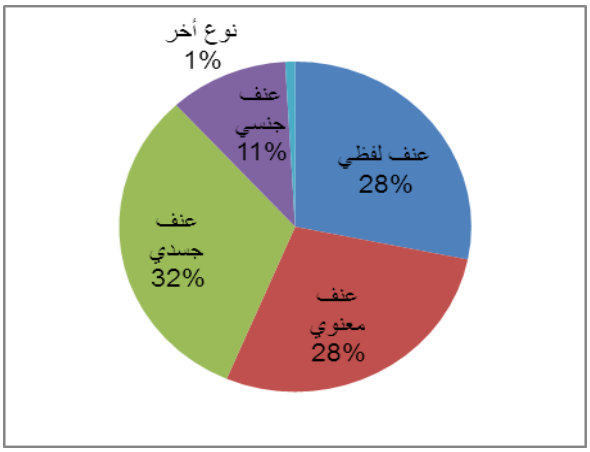

الشكل(19): دائرة نسبية توضح نوع العنف المسلط على المرأة من خلال الحالات المعروضة في البرنامج حسب رأي المبحوثات.

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن أعلى قيمة بلغت 35 ما نسبتها 31,8%وهي اعلى نسبة للذين يرون ان العنف الجسدي هو الأكثر تسليطا على المرأة من خلال الحالات المعروضة في البرنامج.

رأيهم هذا يتوافق مع (دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية في بلدان متعدّدة إلى أنّ71% إلى 15% من النساء أبلغن عن تعرّضهن، في مرحلة ما من حياتهن، لعنف جسدي أو جنسي مارسه ضدهن الأشخاص الذين يعاشرونهن)[1]

اما أدنى قيمة وهي 12% ما يعادل 12 مفردة أجابت بالعنف الجنسي بعد مفردة واحدة ذكرت نوعا أخر وبالنسبة لعدد التكرارات والنسب المئوية المتحصل عليها بمخرجات spss فيعود السبب إلى ان بعض أفراد العينة قد اختار أكثر من بديل للإجابة على السؤال المطروح في الاستبيان كان تختار (عنف لفظي وجسدي) مثلا وهكذا...الخ، ويفسر ارتفاع نسبة العنف الجسدي إلى تدنى مستوى الحوار واللجوء للعنف كحل ضغط بديل.

الجدول رقم (20) يوضح رأي العينة في المرأة الأكثر تعرضا للعنف من خلال مشاهدة البرنامج.

المرأة	التكرار	النسبة
الماكثة في البيت	35	%35
العاملة	41	%41
المثقفة	12	%12
محدودة التعليم	12	%12
المجموع	100	%100

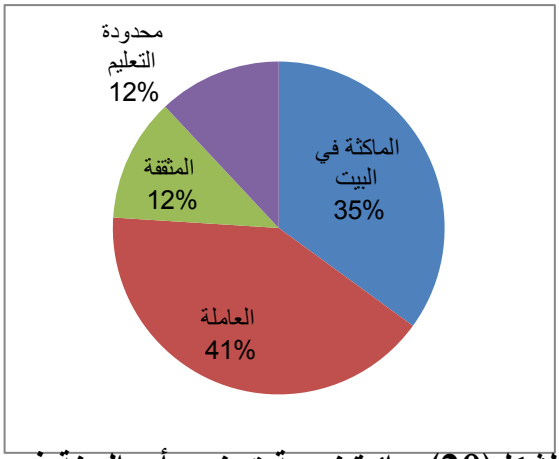

الشكل(20) دائرة نسبية توضح رأي العينة في المرأة الأكثر تعرضا للعنف من خلال مشاهدة البرنامج.

[1] – كلثوم محمد علي البلوشي، العنف ضد المراة من المنظور الصحي، وزارة الصحةالعالمية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(20) أن المرآة العاملة هي الاكثرا تعرضا للعنف حسب ما شوهد في البرنامج وذلك بنسبة بلغت41% وهي أكبر نسبة، وهذه نسبة تظهر جزء من الواقع المعاش، لإن الغلبية تتردد في الإبلاغ أو الظهور في البرنامج، وهذا ما أكدته (نتائج المسح I-WISH 2011 حول الإجراءات التي اتخذتها النساء العاملات اللاتي واجهن عنفا في مكان العمل إلى إن2.7% فقط ابلغن عن العنف من خلال تقديمهن الشكوى في المقابل تعاملت ما يقرب من نصف المشاركات مع هذا الموضوع بسلبية ولم يصدر عنها أي ردة فعل سوى الإهمال)، [1] اما أدنى نسبة وهي 12% ما تتعرض له من عنف المثقفة ومحدودة التعليم.

الجدول رقم (21) رأي العينة في إحتمالية ان تكون نسبة العنف أقل عند المرأة المثقفة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	%100

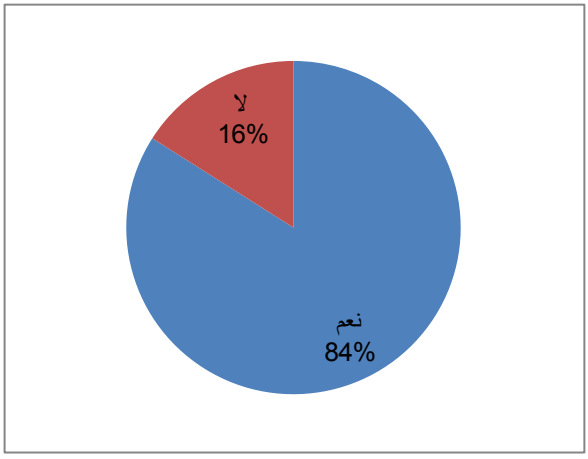

الشكل(21) دائرة نسبية توضح رأي العينة في إحتمالية ان تكون نسبة العنف أقل عند المرأة المثقفة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة 84% يرون ان العنف يكون بنسبة أقل عند المثقفة وهي أعلى نسبة، بينما تنفي 16 مفردة من العينة أي ما تقدر ب16%، أن يكون ذلك، وهي أدنى نسبة، ويفسر رأي أعلى نسبة في ذلك إلى ان المثقفة لديها ثقافة واتزان أكثر من غيرها في اسلوب حوارها وعقلانية تفكيرها وتعاملها مع الامور، ما يخفض من نسبة تعرضها للعنف.

[1]–العنف ضد المرأة في العراق(الاشكاليات والخيارات)، الجهاز المركزي للإحصاء، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، العراق، دون سنة.

الجدول رقم(22) يوضح نظرة العينة لشخصية المرأة التونسية من خلال البرنامج.

طبيعة الشخصية	التكرار	النسبة
ذات شخصية قوية	58	%58
شخصية ضعيفة	30	%30
أخرى	12	%12
المجموع	100	%100

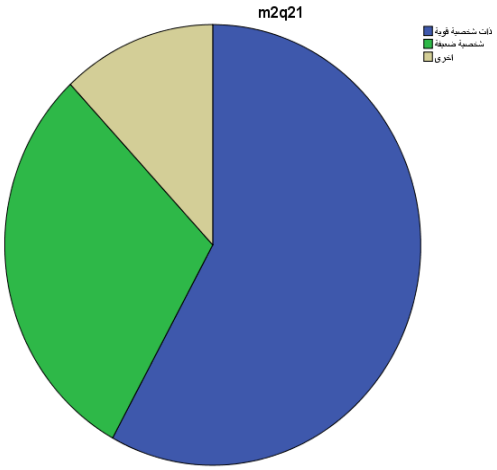

الشكل(22): دائرة نسبية توضح نظرة العينة لشخصية المرأة التونسية من خلال البرنامج.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) ان 58% هي نسبة من ترى ان المراة التونسية ذات شخصية قوية وهي اعلى نسبة، و30% هي نسبة من ترى انها ذات شخصية ضعيفة و12% قد ذكرت شخصيات اخرى (شخصية متسلطة ومتهورة، مسامحة وصبورة)، وهي ادنى نسبة حيث ذكرت اغلب المبحوثات ان المراة التونسية تتمتع بقدر كبير من الحرية والانفتاح ما يجعلها صلبة الهوية قوية الشخصية، اضافة إلى دعم الترسانة القانونية لها مقارنة بالجزائر، ما يزيد من ثقتها بنفسها ويقوي شخصيتها.

الجدول رقم (23) يبين رؤية العينة لنفسها في المراة التونسية خلال الحالات المعروضة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	%20
لا	80	%80
المجموع	100	%100

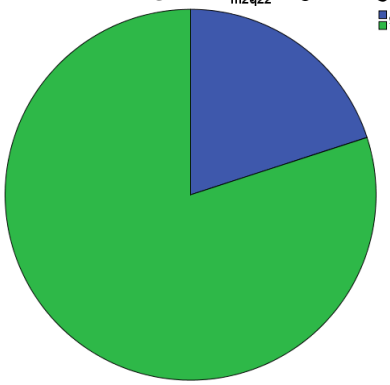

الشكل رقم (23): دائرة نسبية تبين يبين رؤية العينة لنفسها في المراة التونسية خلال الحالات المعروضة.

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ ان 80% لا يرون انفسهم في المراة التونسية، وهي اعلى نسبة، بينما20% منهم يرون انفسهم في ذلك وهي أدنى نسبة، حيث يعود راي

الاغلبية الى ان طبيعة المراة التونسية وشخصيتها وظروف معيشتها يختلف على واقع المراة في الجزائر ما يجعلهم ينفون بذلك، انظر التحليل السابق.

الجدول رقم (24) يوضح رأي العينة في إذ اما كانت أغلب الحالات التي لم تحل في البرنامج بسبب امراة معنفة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	28	%28
لا	72	%72
المجموع	100	%100

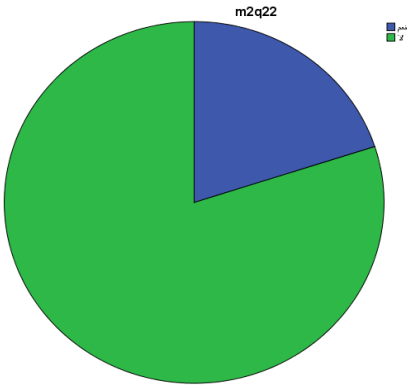

الشكل رقم (24) دائرة نسبية توضح رأي العينة في إذا ما كانت أغلب الحالات التي لم تحل في البرنامج بسبب امراة معنفة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) ان 72% نفوا ان تكون اغلب الحالات التي لم تحل في البرنامج سببها امرأة معنفة وذلك لأنه يعالج مختلف القضايا الاجتماعية وليس فقط ظاهرة العنف ضد المرأة وهي اعلى نسبة، بينما وعلى النقيض فقد أكدت نسبة 28% حصول ذلك وهي أدنى نسبة.

الجدول رقم (25) يبين تعرض المراة للعنف من طرف معنيفها في البرنامج حسب رأي العينة.

معنفها	التكرار	النسبة
زوجها	58	%58
أسرتها	30	%30
مجتمعها	12	%12
المجموع	100	%100

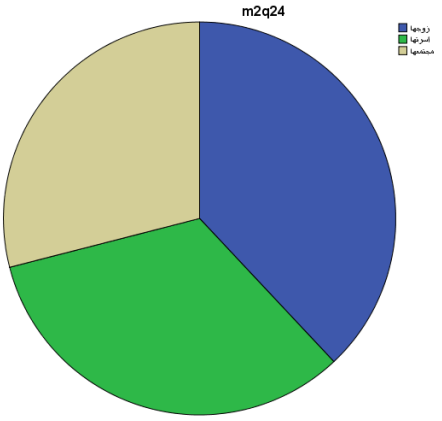

الشكل رقم (25): دائرة نسبية تبين تعرض المراة للعنف من طرف معنفيها في البرنامج حسب رأي العينة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) ان المراة تتعرض للعنف بنسبة38% من طرف زوجها، وذلك حسب آراء العينة من خلال ما عرض في البرنامج وهي اعلى نسبة، ويرى البعض الآخر انها تتعرض له بنسبة 29%من طرف مجتمعها، وهي ادنى نسبة وترجع النسبة الاعلى الى ان الزوج غالبا ما يمارس سلطته على زوجته في جميع الجوانب وهو اكثر تسلطا بالزوجة ما يزيد من نسبة تعنيفه لها في حال سوء الفهم أو الاختلاف.[1] وهذا ماأكدته حلقة (حالة عفاف) المرفوعة على اليوتيوب بتاريخ 2012/05/31.

الجدول رقم(26) يوضح بعض الحالات المعروضة في البرنامج التي استحقت ممارسة العنف عليها حسب اجابات العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	%38
لا	62	%62
المجموع	100	%100

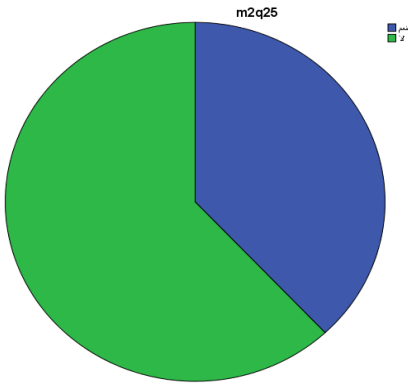

الشكل رقم (26) دائرة نسبية يوضح بعض الحالات المعروضة في البرنامج التي استحقت ممارسة العنف عليها حسب اجابات العينة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) ان 62% نفوا ان تكون بعض الحالات قد استحقت العنف الممارس عليها وهي اعلى نسبة، ذلك تأكيدا على رفضهم للعنف اساسا بغض النظر عن الظروف او ما تكون قد فعلته المعنفة.

وهذا ما شاهدوه في حلقة (الحالة ذكرى) المرفوعة على اليوتيوب بتاريخ 2016/09/27[2] وعلى النقيض ترى 38% ان بعض الحالات قد استحقت ذلك وقد بررت ذلك، كأن تعنف المرأة بسبب الخيانة الزوجية، أو في حالة تقصيرها مع تمردها، وإهمالها لواجباتها الزوجية والمنزلية، أو تقصيرها في تربية أبنائها وهذا بالنسبة للمتزوجة أما عن العازبة فيمكن أن تستحق العنف لجانب الاخلاقي أو التربوي لديها، ويبقى هذا حسب ما تراه هذه النسبة .

[1]- برنامج عندي مانقلك https://youtu.be/9WL268B7WKU، حلقة الحالة عفاف، تاريخ الرفع على اليوتيوب 2012.05.31.

[2]- برنامج عندي مانقلك https://youtu.be/s-2vHdsgJ-0، حلقة الحالة ذكرى، تاريخ الرفع على اليوتيوب 2016/09/27.

الجدول رقم (27) يبين تأييد العينة للمرأة المعنفة في اللجوء للبرنامج لعرض حالتها.

الإجابة	التكرار	المئوية
نعم	37	%37
لا	63	%63
المجموع	100	%100

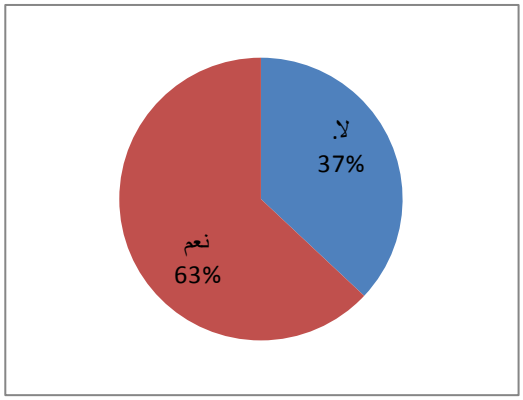

الشكل رقم (27): دائرة نسبية توضح تأييد العينة للمرأة المعنفة في اللجوء للبرنامج لعرض حالتها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) ان 63% هي نسبة من تعارض لجوء المرأة المعنفة للبرنامج لعرض حالتها، وهي أعلى نسبة، وذلك بسبب عدة اعتبارات سيتم شرحها في الجدول(ب)، و37%هي نسبة من تؤييد لجوئها للبرنامج وذلك بسبب عدة حلول تراها مناسبة وهي موضحة في الجدول(أ).

الجدول (أ) يمثل مبرر المؤيدات.

نعم	التكرار	النسبة
لأنها تضع حدا لمعنيفيها	23	%33,8
لان البرنامج قادر على مساعدتها	15	%22,1
لأنها تساهم في التوعية والحد من الظاهرة	30	%44,1
المجموع	68	%100

من خلال الجدول (أ) نلاحظ أن 44,1% هي اعلى نسبة للذين ايدوا ان تلجا المرأة المعنفة للبرنامج لعرض حالتها لأنها تساهم في التوعية والحد من الظاهرة، وذلك يعبر عن مستوى الوعي بخطورة الظاهرة ورفضها من طرف افراد العينة، تليها نسبة 33,8% للذين برروا تأيدهم بأنها تضع حدا لمعنيفيها، وتبقى نسبة 22,1% تؤكد على أن البرنامج قادر على مساعدتها وهي أدنى نسبة.

الجدول (ب) يمثل مبرر المعارضات.

لا	التكرار	النسبة
لأنها تسبب الفضح والإحراج	42	%50,6
يمكن حل المشكل دون تدخل البرنامج	35	%42,2
يمكن حل المشكل دون تدخل البرنامج	06	%7,2
المجموع	83	%100

من خلال الجدول (ب) نلاحظ أن 50,6% هي اعلى نسبة للذين رفضوا ان تلجا المرأة المعنفة للبرنامج لعرض حالتها لانها تسبب لها الفضح والاحراج، تليها نسبة 42,2% للذين عارضوا بسبب انه يمكن حل المشكل دون تدخل البرنامج، تليها بأدنى نسبة 7,2% الذين راو أن البرنامج لا يضيف لها شيء، ومقارنة بالجدول(أ) نجد ان عدد الذين عارضوا الفكرة أكثر من الذين ايدوها، ما يؤكد ما صرحت به أحد المبحوثات في الجدول رقم(11)عن طبيعة المرأة الجزائرية.

الجدول رقم (28): يوضح وجهة نظر العينة للمرأة التي تشتكي للبرنامج تعنيفها من زوجها أو أسرتها.

وجهة النظر	التكرار	النسبة
مقبول	34	%34
غير مقبول	66	%66
المجموع	100	%100

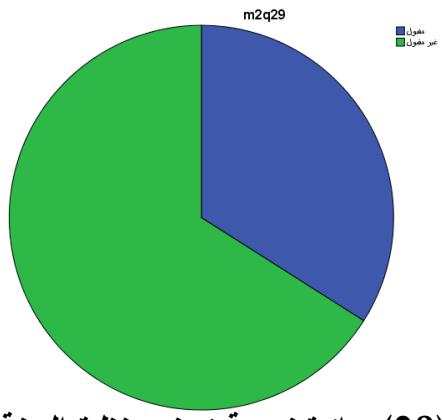

الشكل رقم (28): دائرة نسبية توضح نظرة العينة للمرأة التي تشتكي للبرنامج تعنيفها من زوجها أو أسرتها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن 66% يرون أن من غير المعقول أن تشتكي المرأة من خلال البرنامج تعنيف زوجها أو أسرتها لها، وهي أعلى نسبة فاقت نصف العينة، وذلك ما للزوج أو الأسرة (كأن يكون الأب أو الأخ) من روابط متأصلة لا يمكن فكها،

فاللجوء لحل بديل كالتكتم دون تدخل البرنامج أفضل لها في هذه الحالة احتراما لصلة الرحم، أوكأن يكون نتيجة "الخوف أو التّطبيع الإجتماعي وإعتبار الأسرة وحدة مقدسة لا يمكن المساس بها"[1] و بالنسبة للذين يرون ذلك مقبول34% فيبررون رأيهم أنه هناك حالات شاذة وبالغة التعقيد لا يمكن للمرأة التنازل عنها بغض النظر عن صلتها بمعنفيها.

الجدول رقم (29): يبين الأسباب التي غالبا ما تؤدي إلى تعنيف المرأة من خلال مشاهدة العينة للبرنامج.

بعض الجوانب	التكرار	النسبة
الجانب المادي	20	%20
الجانب الأخلاقي	40	%40
الجانب التعليمي	27	%27
الجانب النفسي	13	%13
المجموع	100	%100

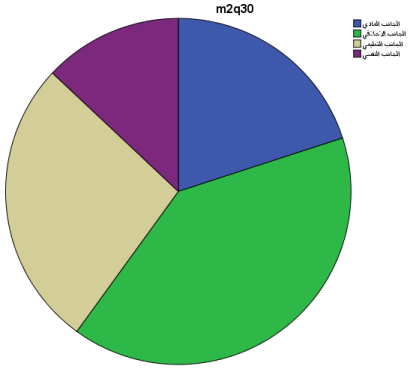

الشكل رقم (29): دائرة نسبية تبين الأسباب التي غالبا ما تؤدي إلى تعنيف المرأة من خلال مشاهدة العينة للبرنامج.

يلاحظ من خلا الجدول رقم (29) أن40% يرون أن المرأة غالبا ما تعنف بسبب الجانب الأخلاقي في البرنامج وهي أعلى نسبة، وقد تعنف للجانب المادي والتعليمي بنسب متفاوتة، أما أدنى نسبة وهي 13% من ترى أنها تعنف للجانب النفسي.

الجدول رقم (30): يوضح وصف المرأة المعنفة للعنف ضدها في البرنامج حسب رأي العينة.

الوصف	التكرار	المئوية
مبالغ فيه	11	%11
غير كاف	28	%28
يمثل الواقع	61	%61
المجموع	100	%100

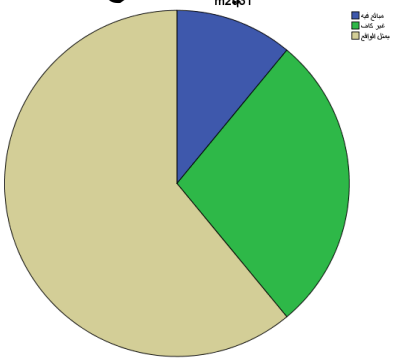

الشكل رقم (30): دائرة نسبية توضح وصف المرأة المعنفة للعنف ضدها في البرنامج حسب رأي العينة.

[1] - غيدا عناني، العنف ضد المرأة من النظري إلى التطبيق، منظمة كفى عنف وإستغلال، ط1، لبنان، دون سنة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) أن 61% يرون أن وصف المرأة للعنف الممارس ضدها من خلال ما يشاهدونه في البرنامج يمثل الواقع وهي أعلى نسبة وهذا دليل على وجود عنف حقيقي مسلط على المرأة، كما ترى نسبة11% أن وصفها مبالغ فيه وهي أدنى نسبة.

الجدول رقم(31) يبين رأى العينة في وجود عنف حقيقي ممارس ضد المرأة من خلال الحالات المعروضة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	72	%72
لا	28	%28
المجموع	100	%100

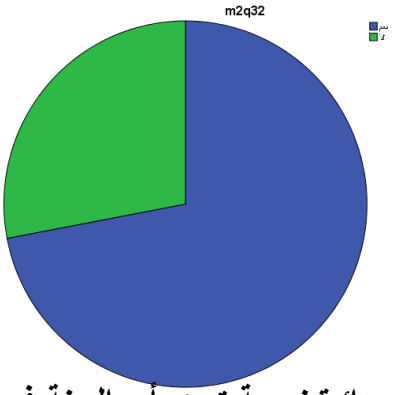

الشكل رقم (31): دائرة نسبية تبين رأى العينة في وجود عنف حقيقي ممارس ضد المرأة من خلال الحالات المعروضة

من خلال الجدول رقم (31) نلاحظ أن 72% هي النسبة التي أكدت أن هناك عنف حقيقي ممارس ضد المرأة من خلال الحالات التي عرضت في البرنامج وهي أعلى نسبة، رأي العينة هذا يؤكد ويتوافق مع تصريحات "نجوى مخلوف رئيسة لجنة المرأة العاملة في الاتحاد التونسي العام للشغل حيث ذكرت أن حوالي48% من النساء في تونس تعرضن لعنف[1]،" وعلى النقيض فقد نفت نسبة 28% وجود ذلك وهي أدنى نسبة.

[1] - نجوى مخلوف، نصف النساء التونسيات تعرضن للعنف، موقع أرابسك تونس /http://www.arabesque.tn ، بتاريخ 2015.03.07، تاريخ الزيارة: 12.02.2017، الساعة 10:22.

الجدول رقم (32) يبين كم الطرح لقضايا العنف ضد المرأة في البرنامج حسب وجهة نظر المبحوثات.

البدائل	التكرار	النسبة
غالبا	40	%40
أحيانا	37	%37
نادرا	23	%23
المجموع	100	%100

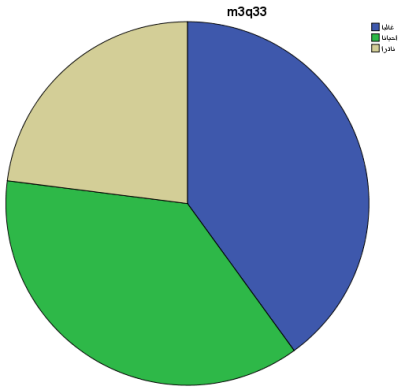

الشكل رقم (32): دائرة نسبية تبين كم الطرح لقضايا العنف ضد المرأة في البرنامج حسب وجهة نظر المبحوثات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) أن طرح البرنامج لقضايا العنف ضد المرأة كان غالبا ما عبرت عنه نسبة 40% وهي أعلى نسبة حسب رأي العينة، كما إعتبرت نسبة23% أنه نادرا ما تطرح مثل هذه القضايا في البرنامج، ويعود رأي الأغلبية في ذلك أنهم يتابعون البرنامج بشكل منتظم ما جعلهم على إطلاع أكثر لنوع المواضيع التي تطرح في البرنامج مقارنة بالذين أجابوا بنادرا ويعود ذلك لمتابعتهم المتقطعة للبرنامج.

الجدول رقم (33) يوضح تقييم العينة لمقدم البرنامج في طرحه لقضايا العنف ضد المرأة

تقييم المستوى	التكرار	النسبة
في المستوى المطلوب	75	%75
دون المستوى	25	%25
المجموع	100	%100

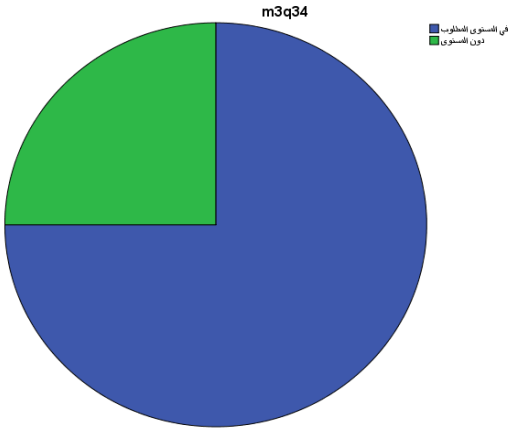

الشكل رقم (33): دائرة نسبية توضح تقييم العينة لمقدم البرنامج في طرحه لقضايا العنف ضد المرأة.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن 75%هي نسبة من تقيم مقدم البرنامج على أنه في المستوى المطلوب في طرحه لقضايا المعنفات وهي أعلى نسبة، بينما ترى نسبة 25% أنه دون المستوى وهي أدنى نسبة، وعليه نستنتج أن الغالبية الساحقة مقتنعة بمستواه في طرح القضايا، وهذا دليل على مستوى التقبل الكبير لأسلوبه ما يؤكد نجاحه وخبرته في تسيير وتنشيط البرامج أثناء مناقشته للحالات المعنفة.

الجدول رقم (34) يبين رأي العينة في كفاية الحجم الساعي لعرض الحالات المخصصة بالمعنفات.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	75	%75
لا	25	%25
المجموع	100	%100

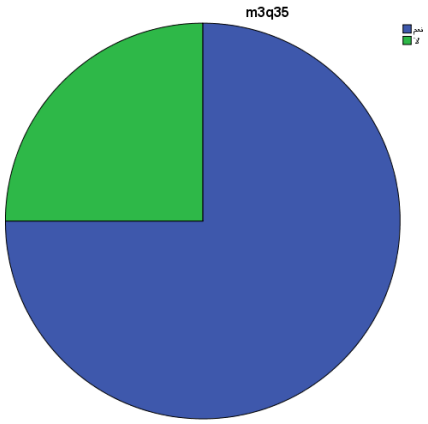

الشكل رقم (34): دائرة نسبية تبين رأي العينة في كفاية الحجم الساعي لعرض حالات المعنفات.

نلاحظ من خلال الجدول ان رقم(34) أن 75%هي نسبة من ترى ان الحجم الساعي كافي لعرض الحالات المعنفة في البرنامج وهي أعلى نسبة، وما جلهم يؤكدون ذلك هي مشاهدتهم للحلقات وتشبعهم بـالمعلومات والإجابات التي قد تدور في اذهانهم، التي تخص الحالة وذلك من خلال تحدث الحالة عن نفسها أو أثناء مسائلتها ومواجهتها مع الطرف الثاني، وبالنسبة لأدنى نسبة والبالغ قدرها 25% نفـت ذلك وربما تكون هذه النسبة تتسم بالفضولية في معرفة المزيد من التفاصيل ما جعلها تشعر أن الحجم الساعي غير كافي وأنها غير مشبعة بذلك.

الجدول رقم (35) يمثل موضوعية مقدم البرنامج في عرضه للحالات المعنفة حسب رأي العينة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	76	%76
لا	24	%24
المجموع	100	%100

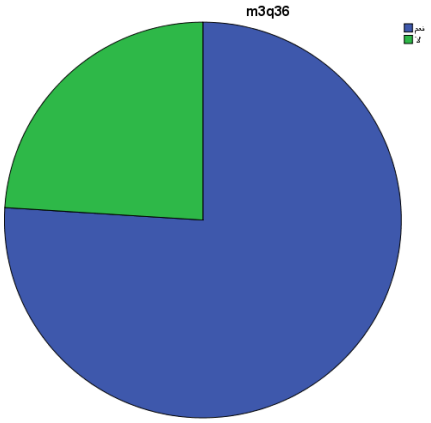

الشكل رقم (35): دائرة نسبية تبين موضوعية مقدم البرنامج في عرضه للحالات المعنفة حسب رأي العينة.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (35) أن 76% من العينة ترى ان مقدم البرنامج موضوعي في عرضه للحالات المعنفة وعلى العكس ترى نسبة 24%أنه غير موضوعي في ذلك، وبالأخذ برأي الأغلبية فـقد وفق مقدم البرنامج في عمله إزاء التعامل مع القضايا وبحضور الطرفين وتضارب الحقائق أن يلتزم بالموضوعية ويتعامل مع الطرفين بمنطقية، ما يمكنه في نهاية الحلقة الى التوصل لحل مرضي.

الجدول رقم (36) يمثل رأي العينة في اعتماد البرنامج لأسلوب الاستجواب في ضغطه على الضيف لمعرفة أسباب تعنيف المرأة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	76	%76
لا	24	%24
المجموع	100	%100

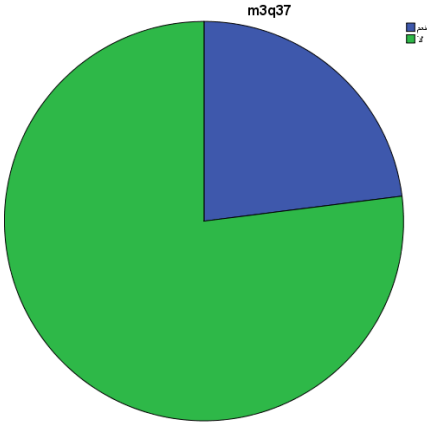

الشكل رقم (36): دائرة نسبية توضح رأي العينة في اعتماد البرنامج لأسلوب الاستجواب في ضغطه على الضيف لمعرفة أسباب تعنيف المرأة.

من خلال الجدول رقم (36) نلاحظ أن 76% من المبحوثات يقرون ان البرنامج يعتمد أسلوب الاستجواب في ضغطه على الضيف ليتمكن من معرفة أسباب تعنيف الحالات، بينما تنفي نسبة 24% أن يكون البرنامج يعتمد هذا الاسلوب وبالأخذ برأي الغالبية، فمن المنطقي والطبيعي أن يكون البرنامج قد يعتمد ذلك بما أنه يستدعي الطرفين ويقوم بمسائلتهم ليعرف حقا الصحيح من الزائف ويتوصل لحل المشكل في الاخير.

الجدول رقم (37): إعتماد البرنامج لأسلوب التهويل والمبالغة في طرحه لموضوع العنف ضد المرأة حسب رأي العينة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33	%33
لا	67	%67
المجموع	100	%100

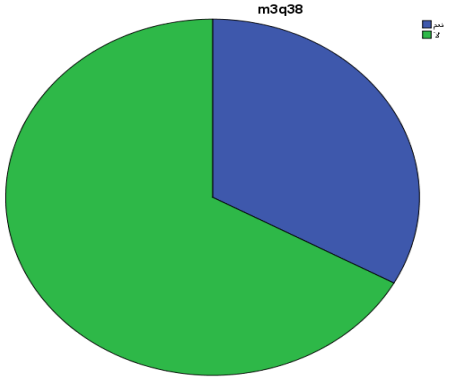

الشكل رقم (37): دائرة نسبية تبين اعتماد البرنامج لأسلوب التهويل والمبالغة في طرحه لموضوع العنف ضد المرأة حسب رأي العينة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (37) أن نسبة 67% نفوا أن يكون البرنامج قد يعتمد أسلوب التهويل والمبالغة في طرحه لمواضيع العنف ضد المرأة وهي أعلى نسبة، ويدل هذا على أن البرنامج له اسلوب موضوعي محبب للمشاهد ما جعلهم ينفون ذلك، بينما وعلى العكس ترى نسبة 33%وهي ادنى نسبة، ان البرنامج يعتمد ذلك وهذا راجع لآرائهم الخاصة أو لأسلوب المقدم في التعامل مع بعض الحالات المعروضة حسب رايهم.

الجدول رقم (38) يمثل رأي المبحوثات في تصوير البرنامج للمرأة المعنفة بصورة الضحية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	%44
لا	56	%56
المجموع	100	%100

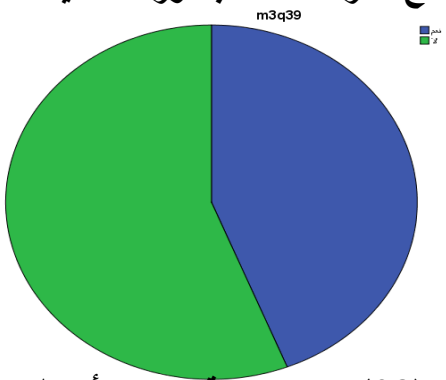

الشكل رقم (38): دائرة نسبية توضح رأي المبحوثات في تصوير البرنامج للمرأة المعنفة بصورة الضحية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (38) ان 56%من العينة يرون ان البرنامج لا يصور المرأة المعنفة بصورة الضحية وهي أعلى نسبة، وهذا ما يؤكد موضوعيته وتمكنه في معالجة القضايا والحالات، بينما نجد 44%منهم يعتقدون عكس ذلك وهي أدنى نسبة، وقد يرجع رأي الاقلية في إلى تلك الحالات التي تم الاعتداء عليها جسديا أو جنسيا، ولم يتم إنصافها أو إتخاذ إجراءات ضد معنيفيها وفي هذه الحالة هي حقا تبقى ضحية عنفا ما.

الجدول رقم(39) يوضح رأي المبحوثات في تعاطف البرنامج مع المرأة المعنفة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	56	%56
لا	44	%44
المجموع	100	%100

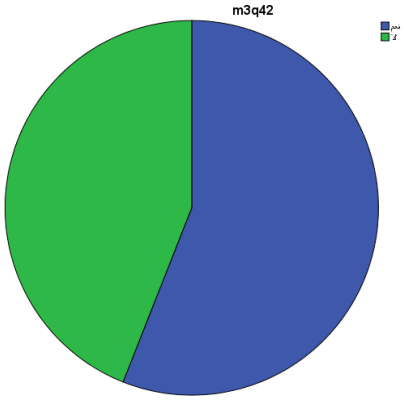

الشكل رقم (39): دائرة نسبية توضح رأي المبحوثات في تعاطف البرنامج مع المرأة المعنفة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (39) أن 56% هي نسبة من ترى ان البرنامج يتعاطف مع المرأة المعنفة وهي أعلى نسبة، ويعود رأيهم في ذلك، من خلال رفض البرنامج للعنف عامة وللمقدمه خاصة وللعنف الموجه ضد المرأة بمختلف أنواعه، ولتلك الحالات المؤثرة التي أبكت حضور البرنامج والجمهور المشاهد فكسبت تعاطف البرنامج ومقدمه، وفي المقابل نجد نسبة 44% من العينة من ترى عكس ذلك وتعد أدنى نسبة، ويرجع رأيهم في ذلك الى مشاهدتهم لبعض الحالات المعنفة المستفزة التي قد تبين أنها استحقت العنف الممارس عليها كالحالات التي عنفت بسبب الخيانة أو الجانب الأخلاقي فلاقت رفضا من طرف المقدم والحضور وبالتالي من غير المنطقي أن يتعاطف البرنامج معها.

الجدول رقم (40) يمثل مساهمة البرنامج في حل القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة حسب رأي المبحوثات .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	55	%55
لا	45	%45
المجموع	100	%100

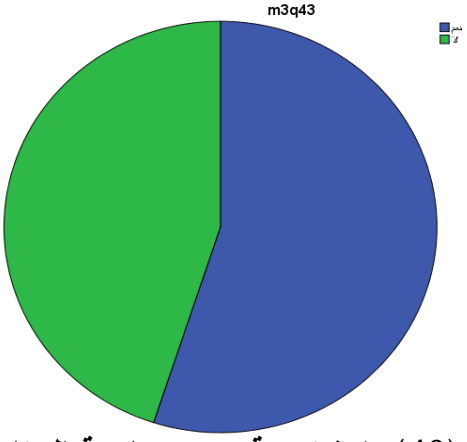

الشكل رقم (40) دائرة نسبية تبين مساهمة البرنامج في حل القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة حسب رأي المبحوثات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (40) اجابات 55% فرد من العينة ما تقدر بقيمتها نسبيا أن البرنامج يساهم في حل القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة وهي أعلى قيمة نسبيا وهذا ما يشجع المعنفات في اللجوء للبرنامج طمعا في ايجاد حلا لمشاكلهم، بينما نجد 45% كأدنى نسبة من تـنفـي ذلك وربما يعود رأيهم الى تلك الحالات التي فشل البرنامج في ايجاد حل لها.

الجدول رقم(41) يوضح مساهمه البرنامج في نشر الوعي من خلال رفضه للعنف ضد المرأة حسب رأى المبحوثات.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	80	%80
لا	20	%20
المجموع	100	%100

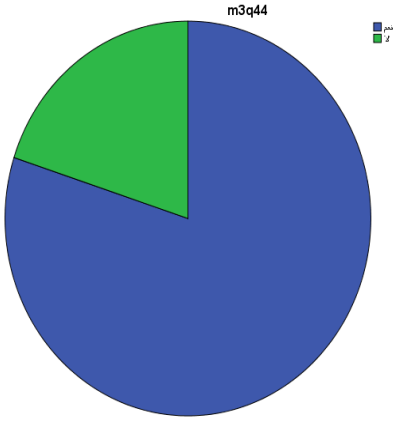

الشكل رقم (41) دائرة نسبية تبين مساهمه البرنامج في نشر الوعي من خلال رفضه للعنف ضد المرأة حسب رأى المبحوثات

من خلال الجدول رقم (41) نلاحظ أن 80%من العينة ترى أن البرنامج يساهم في نشر الوعي من خلال رفضه للعنف ضد المرأة وهي أعلى نسبة، وعلى النقيض نجد 20%من ينكرون ذلك وهي أدنى نسبة، وبالأخذ برأي الأغلبية فإن البرنامج هنا يكون قد

أدى وظيفته التوعوية وهو ما يهدف إليه الإعلام الاجتماعي رأي الاغلبية يوافق ما ذكر في جزء من هذه المقالة، "لابد لوسائل الإعلام من إيلاء مزيد من الأهمية للقصص الإخبارية والريبورتاجات التي تتحدث عن قصص واقعية للعنف ضد المرأة، لما لها من أهمية بالغة في إشعار المجتمع بحجم المشكلة وضرورة التدخل لحالها."[1]

الجدول رقم(42) يوضح أراء المبحوثات في إمكانية فضح البرنامج للمراة بتناوله لموضوع العنف ضدها.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	%34
لا	66	%66
المجموع	100	%100

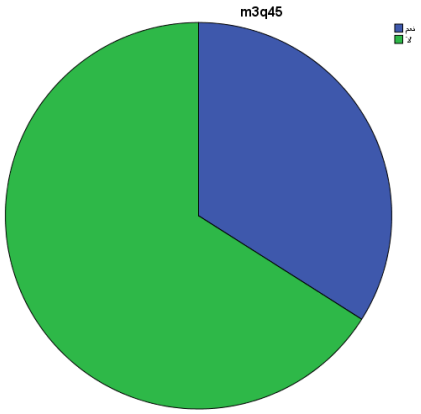

الشكل رقم (42): دائرة نسبية يوضح أراء المبحوثات في إمكانية فضح البرنامج للمراة بتناوله لموضوع العنف ضدها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (42) أن 66% لا يرون ان البرنامج قد يفضح المرأة بتناوله لموضوع العنف ضدها وهي أعلى نسبة، ما يستنتج ان الضيوف يثقون بالبرنامج ويحملونه مسؤولية حل مشاكلهم بغرض النظر عل حساسيتها وهو دليل على نجاعة البرنامج في كسب ثقة مشاهديه وضيوفيه، إقبال الحالات على البرنامج بذلك الشكل، جعل أكبر نسبة من العينة تعتقد ذلك، وفي المقابل نجد 34%كأدنى نسبة تؤكد ذلك.

[1] - الإعلام العربي.. هل يقلل العنف ضد المرأة أم أذكاه؟، منتديات الستار تايمز، تاريخ الزيارة 2017.02.12، الساعة 20:35.

الجدول رقم(43) يمثل تناول البرنامج لقضايا العنف ضد المرأة بهدف علاجها

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	80	%80
لا	20	%20
المجموع	100	%100

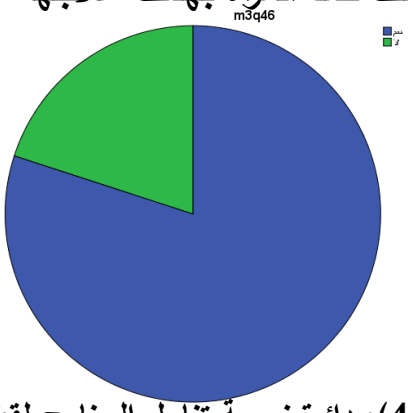

الشكل رقم (43): دائرة نسبية تناول البرنامج لقضايا العنف ضد المرأة بهدف علاجها.

من خلال الجدول رقم (43) نلاحظ ان اعلى نسبة والتي قدرت ب 80% هي من تؤييد ان البرنامج يتناول قضايا العنف ضد المرأة، بهدف علاجها ورأيهم هذا نابع من خلال مشاهدتهم للحلقات التي نجح فيها البرنامج في معالجة قضايا العنف أو في حل نزاع متعلق بإمرأة معنفة، وفي المقابل نجد 20%منهم ينفون ذلك.

الجدول رقم(44) يوضح رأي العينة في إمكانية فضح المرأة باستجوابها في قضايا التحرش والعنف الجنسي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	77	%77
لا	23	%23
المجموع	100	%100

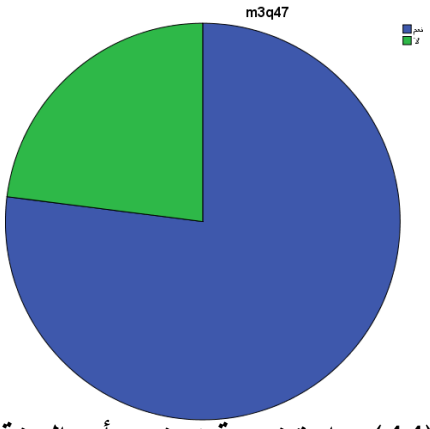

الشكل رقم (44): دائرة نسبية توضح رأي العينة في فضحها باستجوابها في قضايا التحرش والعنف الجنسي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (44) ان 77%من العينة يرون بأن البرنامج يفضح المرأة من خلال استجوابها في قضايا التحرش والعنف الجنسي، وهي اعلى نسبة ذلك ان القضايا من هذا النوع تكون حساسة وتسعى المرأة دائما الى اخفائها والتستر عليها خوفا من الفضيحة وحفظا لعرضها، وعلى العكس ترى النسبة المتبقية التي قدرت ب 23%وهي

ادنى نسبة ان البرنامج لا يفضحها باستجوابها في مثل هذه القضايا، بل يعتمد استجوابها كوسيلة لمعرفة ملابسات القضية وحلها.

الجدول رقم(45) يوضح أراء المبحوثات في إمكانية مساهمة البرنامج في تفكك الاسر بالتطرق لقظايا المعنفات داخل الاسرة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33	%33
لا	67	%67
المجموع	100	%100

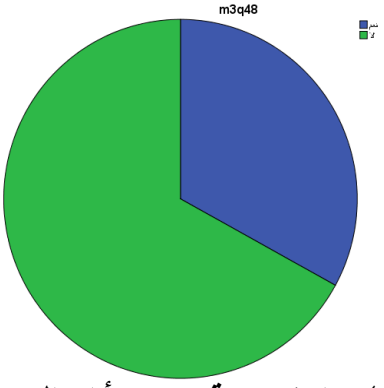

الشكل رقم (45): دائرة نسبية توضح أراء المبحوثات في إمكانية مساهمة البرنامج في تفكك الاسر بالتطرق لقظايا المعنفات داخل الاسرة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (45) ان 67%ينفون ان يكون البرنامج قد ساهم في تفكيك الأسر بالتطرق لقضايا المعنفات داخل الاسرة، وهي اعلى نسبة، وحسب ما ذكرت أحد المبحوثات ان البرنامج يساهم في توطيد العلاقات الاسرية، وذلك بحل الخلافات التي تكون قد عنفت فيها امرأة، فالبرنامج هنا من شأنه ان يصلح عطب داخل الاسرة لا ان يفككها، وعلى النقيض فقد أكدت نسبة 33%من الذين يرون عكس ذلك وذلك ان سبق لهم وان شاهدوا بعض الحالات في البرنامج أكدت ما يقولون.

الجدول رقم (46) يمثل أراء المبحوثات في احتمالية أن يخلق البرنامج للمرأة المعنفة خلافات من طرف معنيفيها في حالة فشله في إصلاحه

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	39	%39
لا	61	%61
المجموع	100	%100

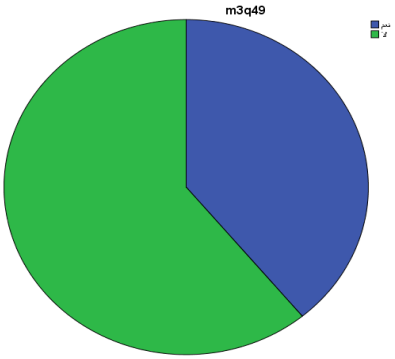

الشكل رقم (46): دائرة نسبية تبين أراء المبحوثات في احتمالية أن يخلق البرنامج للمرأة المعنفة خلافات من طرف معنيفيها في حالة فشله في إصلاحه.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (46) ان 61%من أفراد العينة أنكروا احتمالية ان يخلق البرنامج للحالة المعنفة خلافات او ان يزيد من حدتها من طرف معنفيها في حالة فشله في اصلاح خلاف، وهذا يفسر ان طبيعة المجتمع التونسي لديه عقلية مختلفة في فض النزاعات، وتستدل النسبة الاكبر ان هناك العديد من الحالات المعنفة التي عجز البرنامج في حلها لم تتعرض الى أي مضايقات من طرف معنفيها بعد ظهورها في الحلقة، وهو ما دفع العديد من الحالات للاستعانة بالبرنامج بصرف النظر عن تأكدها ان الخلاف قد يحل، وفي المقابل ترى نسبة 39%من العينة عكس ذلك وهي ادنى نسبة.

الجدول رقم(47) يمثل أراء المبحوثات في فضح المراة عند فشل البرنامج في حل قضايا الاغتصاب والعنف الجنسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	48	%48
لا	52	%52
المجموع	100	%100

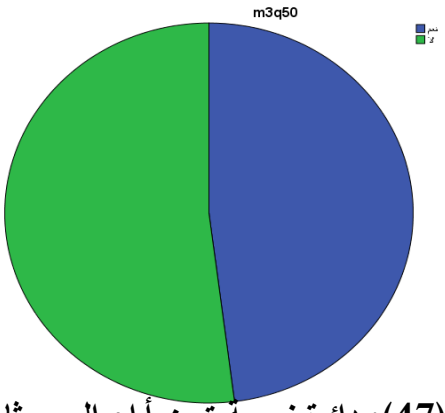

الشكل رقم (47): دائرة نسبية تبين أراء المبحوثات في فضح المراة عند فشل البرنامج في حل قضايا الاغتصاب والعنف الجنسي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (47) ان 52%وهي اعلى نسبة في العينة تعتبر ان البرنامج لا يفضح المرأة في قضايا الاغتصاب والعنف الجنسي، حتى وان فشل في ايجاد حل لها ذلك لأنه سعى في الاصل الى حلها وان فشله لا يبرر عدم تمكنه بل في خروج الامور عن نطاق استطاعته كتمسك الضيف مثلا برأيه وعدم رغبته في فتح الستار، وفي المقابل ترى نسبة 48%عكس ذلك وهي ادنى نسبة.

الجدول رقم (48) يمثل أراء العينة في إذا ما كان الفضح أكثر من العلاج من خلال عرض البرنامج للحالات المعنفة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	59	%59
لا	41	%41
المجموع	100	%100

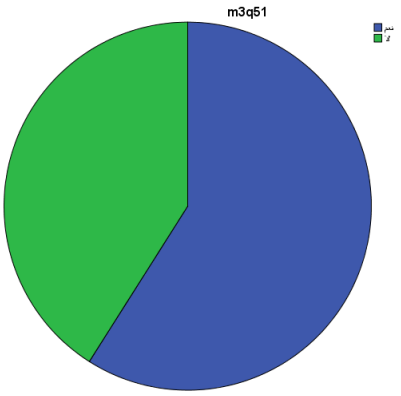

الشكل رقم (48): دائرة نسبية تبين أراء العينة في إذا ما كان الفضح أكثر من العلاج من خلال عرض البرنامج للحالات المعنفة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (48) ان 59%هي نسبة الذين يرون ان الفضح اكثر من العلاج من خلال عرض البرنامج للحالات المعنفة وهي اكبر نسبة مقارنة بالذين ينفون ذلك والبالغة نسبتهم 41%كأدنى نسبة، النتيجة المتحصل عليها في هذا الجدول هي متوافقة مع الجدول السابق تحليله (رقم44)، ويفسر رأي الغالبية ان بالرغم من أن البرنامج يتناول الموضوع بغرض علاج طبيعة هذه المواضيع إلا ان العنف بأنواعه بالنسبة للمرأة يسبب لها الاحراج بصورة عامة.

الجدول رقم (49) يمثل أراء المبحوثات في تشجيع البرنامج للمرأة المعنفة على اللجوء للقضاء.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	49	%49
لا	51	%51
المجموع	100	%100

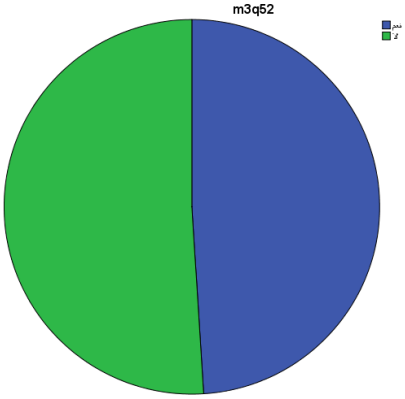

الشكل رقم (49): دائرة نسبية توضح أراء المبحوثات في تشجيع البرنامج للمرأة المعنفة على اللجوء للقضاء.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (49) ان نسبة 51%من المبحوثات تنفي ان يكون البرنامج قد يشجع المرأة المعنفة في اللجوء للقضاء وهي اعلى نسبة، حيث يؤكدون ان الحالات التي تستضاف في البرنامج تلجأ له، بعد فشلها في اللجوء للقضاء او بعدما تشعر ان القضاء لم ينصفها فتقصد البرنامج لتحول مشكلتها لقضية رأي عام، ولأملها وثقتها في البرنامج انه قادر على مساعدتها، وربما الحالات المعنفة المعروضة في البرنامج كانت بمثابة نداء للسلطات في صدور أحكام مناهضة العنف ضد المرأة في تونس (حيث عدل البرلمان قانون المناهضة ومن أهم ما صدر عنه هو: إلغاء تزويج الجاني بالمجني عليها في قضايا مواقعة أنثى كسبب لإيقاف التتبعات ضده ـ معاقبة كل من اعتاد سوء معاملة قرينه بالسجن لمدة 5 سنوات). [1]

والنسبة للبقية المتبقية وهي 49% كأدنى نسبة تؤكد ان البرنامج يقوم بتشجيعها، ذلك لأن سبق لها وان شاهدت حالات قام المقدم بنصحهم إلى اللجوء للقضاء وهذا محتمل لان البرنامج يحاول المعالجة قدر الامكان، لكن تبقى سلطة القضاء خارجة عن يده.

الجدول رقم (50) يمثل رأي المبحوثات في مدى تناسب البرنامج وعرض حالات المرأة المعنفة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	56	%56
لا	44	%44
المجموع	100	%100

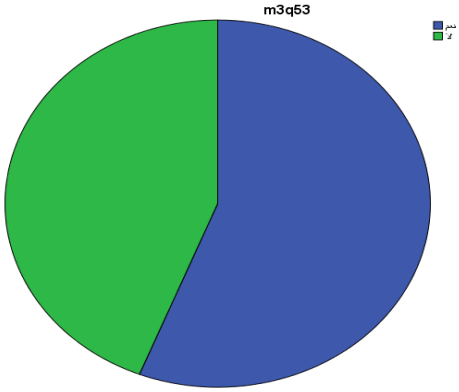

الشكل رقم (50): دائرة نسبية توضح رأي المبحوثات في مدى تناسب البرنامج وعرض حالات المرأة المعنفة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (50) ان نسبة56% تؤكد ان البرنامج يتناسب وعرض حالات المرأة المعنفة وهي اكبر نسبة ويبررون في هذا لأن طبيعة البرنامج اجتماعي والعنف وارد في المجتمع اضافة على ذلك ان البرنامج يستدعي الطرفين ويضعهما في مواجهة ما يزيد

[1]- فتحي بلعيد، أهم أحكام قانون مناهضة العنف ضد المرأة في تونس، موقع صوت ultra، https://www.ultrasawt.com/، 2017.02.26، تاريخ الزيارة: 15. 05. 2017، الساعة: 12:10.

من مصداقية البرنامج، وعلى النقيض تـنفي نسبة 44%تناسب البرنامج وعرض الحالات المعنفة وهي ادنى نسبة.

الجدول رقم(51) يوضح رأي العينة في أننا بحاجة لبرنامج يماثله في مجتمعنا.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	76	%76
لا	24	%24
المجموع	100	%100

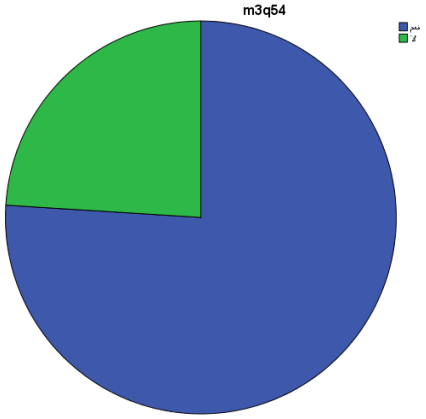

الشكل رقم (51): دائرة نسبية توضح رأي العينة في أننا بحاجة لبرنامج يماثله في مجتمعنا.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (51) ان 76% من العينة يظنون اننا بحاجة لبرنامج يماثله في مجتمعنا وهي اعلى نسبة، ويعود رأيهم في ذلك الى تأثرهم وإعجابهم بالبرنامج ويعتبر برنامج افتح قلبك الذي يبث في قناة النهار هو نسخة عن البرنامج التونسي وله نفس الأستوديو وطريقة التسيير، ما يؤكد أن المشاهد الجزائري يطالب ببرنامج يماثله، وفي المقابل نجد نسبة24%من يظنون أننا لسنا بحاجة لبرنامج يماثله في مجتمعنا وهي أدنى نسبة من العينة.

الجدول رقم (52) يمثل تقييم المبحوثات لمستوى الطرح في برنامج عندي مانقلك مقارنة بالبرامج الجزائرية فيما يخص العنف

مستوى الطرح	التكرار	النسبة
تقترب من مستوى طرحه	45	%45
لا ترتقي لمستواه	55	%55
المجموع	100	%100

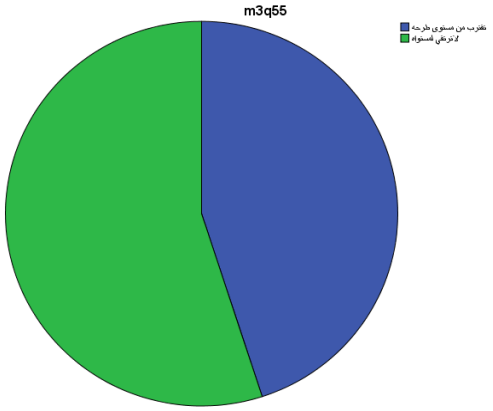

الشكل رقم (52): دائرة نسبية توضح تقييم المبحوثات لمستوى الطرح في برنامج عندي مانقلك مقارنة بالبرامج الجزائرية فيما يخص العنف.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (52) ان نسبة55%من يرون ان البرامج الجزائرية لا ترتقي لبرنامج عندي ما نقلك في مستوى طرحها، حيث يفسر رأيهم هذا في ان البرنامج متمكن وبارع مقارنة بما شاهدوه في البرامج الجزائرية، بينما نجد نسبة 45% منهم يرون ان البرنامج يقترب من مستوى طرحه وهي ادنى نسبة.

الجدول رقم (53) يمثل رأي العينة في مدى تأثير قضايا المعنفات في برنامج عندي مانقلك مقارنة بالبرامج الجزائرية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	51	%51
لا	49	%49
المجموع	100	%100

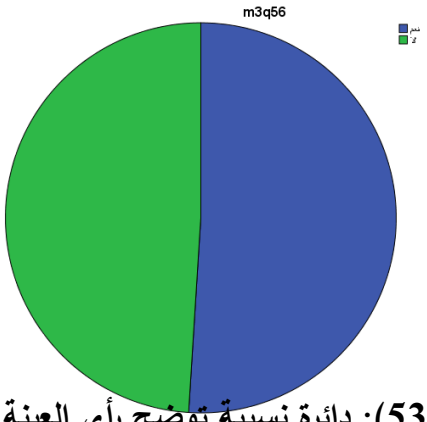

الشكل رقم (53): دائرة نسبية توضح رأي العينة في مدى تأثير قضايا المعنفات في برنامج عندي مانقلك مقارنة بالبرامج الجزائرية

نلاحظ من خلال الجدول رقم(53) ان نسبة 51% هي نسبة من ترى ان قضايا المعنفات المعروضة في البرنامج اكثر تأثيرا مقارنة بالبرامج الجزائرية، وهي اعلى نسبة، حيث أكدت أحد المبحوثات أن القضايا التي تعرض في البرنامج التونسي غير مألوفة وقد تكون خيالية بالنسبة لهم ما يجعلها أكثر تأثيرا، بينما تذهب على النقيض نسبة 49%من ترى عكس ذلك ويؤكدون أن التأثير يكون على حسب الحالة وهي أدنى نسبة مقارنة بالأولى.

الجدول رقم (54) يبين تقييم العينة لبرنامج عندي مانقلك.

التقييم	التكرار	النسبة
ناجح	100	%100
فاشل	0	%0
المجموع	100	%100

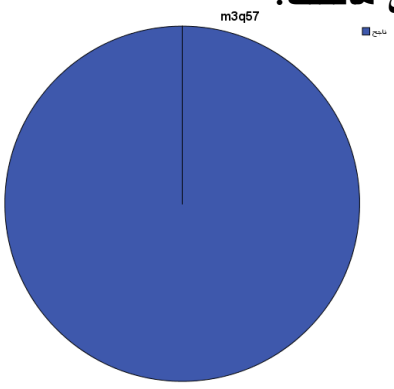

الشكل رقم (54): دائرة نسبية توضح تقييم العينة لبرنامج عندي مانقلك.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (54) ان جميع مفردات العينة أي النسبة الكلية 100%تقيم البرنامج انه برنامج ناجح رغم ان اعلى نسبة منهم في الجدولين رقم 44 و48 ترى ان هناك فضح أكثر من العلاج، وأن البرنامج يفضح المرأة في قضايا العنف الجنسي فكيف يفسر رأي الغالبية في الفضح مقابل رأي القيمة الكلية في النجاح، وهذا راجع الى ان المبحوثات قد حكمت على البرنامج بشكل عام وعلى مختلف القضايا الاجتماعية الاخرى التي لا تخص العنف ضد المرأة تحديدا، وهذا ما يرجح في رأيهن أن البرنامج ناجح، اضافة الى ذلك الكم الهائل من المشاهدين الجزائريين من الجنسين ومن الفئتين الذين لا يفوتون مشاهدة البرنامج أسبوعيا وهذا دليل كافي على نجاحه.

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج المتوصل عليها سأحول الإجابة على التساؤلات بالرجوع إلى نتائج الاستمارة

أولا : عادات المشاهدة :

من خلال القيام بهذه الدراسة تم التعرف على عادات المشاهدة لبرنامج عندي مانقلك لدى المبحوثات، حيث كانت مشاهدتهم للبرنامج إيجابية، منتظمة وقوية، من حيث ارتباطهم بمتابعة البرنامج لأكثر من سنتين، وكثرة إقبالهم على مشاهدة البرنامج بالإختلاف الجنسين،ذلك لان نصف العينة تشاهد البرنامج رفقة أسرها وهذا يعني وجود الأب والأخ ...وغيره ،ويؤكد على ارتفاع نسبة المشاهدة من خلال مشاركة جنس الذكر في المشاهدة وكذا في التعرف على تأثير البرنامج فيهم لدرجة أن كامل العينة تقوم بمناقشة الحالات المعنفة المعروضة في البرنامج، هذا من جهة ومن جهة أخرى في التعرف على الفئة الأكثر إقبالا في المشاهدة وهي فئة الشابات الجامعيات العازبات حسب ما أكدته نتائج الجداول رقم (1، 2، 3).

ثانيا: نظرة المبحوثات للمرأة المعنفة من خلال البرنامج :

استنادا للملاحظات المتحصل عليها نجد عموما أن المبحوثات تنظر للمراة المعنفة من خلال البرنامج نظرة إيجابية ذلك أن اعلى النسب أكدت انها تتعاطف معها وتتاثر بها وتتحسر لاجلها وذلك لإيمانها بوجود عنف حقيقي مسلط عليها، هذا لا يمنع انها لاتتفق معها وذلك في حالة لجوؤها للبرنامج لعرض حالهتا او في حالة اقدامها تقديم شكوى ضد اسرتها او زوجها وهذا ما أكدته نسبة ستة وستون بالمائة في تحليل الجدول رقم(28).

ثالثا: تقييم المراة للمعالجة الاعلامية بالبرنامج لظاهرة العنف ضد المراة:

بعد الإمعان والتدقيق في النتائج الدراسة نستنتج أن رأي المبحوثات في تقييمهم للبرنامج ايجابي وذلك من خلال النسب العالية التي أكدت كفاءته وموضوعيته ومساهمته في نشر الوعي للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة، وكذا في محاولته لمعالجة وحل القضايا

المعنفات رغم تناوله لمواضيع حساسة قد تسبب بالإحراج والفضح للمرأة إلا إن آخر نتيجة تؤكد كفاءته ونجاحه في إدارة البرنامج وكسب ثقة ضيوفه وجمهوره على حد سواء.

نتيجة عامة حول الموضوع:

نستنتج من خلال القيام بهذه الدارسة:

ـ الغالبية الساحقة من العينة لديها عادات مشاهدة منتظمة للبرنامج ماعبرت عنه نسبة62%

ـ أكبر نسبة تتابع البرنامج لاكثر من سنتين ما أكدته نسبة67% ورفقة أسرها ماعبرت عنه نسبة 46%.

ـ والملفت أن كل العينة تقوم بمناقشة الحالات المعنفة المعروضة في البرنامج.

ـ بالنسبة للعينة، فهي ترفض كل أنواع العنف المسلط على المرأة من خلال ما شاهدته وتؤكد بوجود عنف حقيقي مسلط عليها وهذا ما اكدته نسبة 72%.

ـ تعتبر المبحوثات المرأة التونسية ذات شخصية قوية بنسبة بلغت58%.

أما عن مقدم البرنامج فتراه العينة أنه موضوعي وفي المستوى المطلوب وذلك بنسبة76%.

تقر أغلب المبحوثات أن هدف البرنامج هو معالجة تلك الحالات المعنفة والقضاء على ظاهرة العنف ضد المرأة ونشر التوعية وذلك بنسبة 80%.

ـ وأخيرا تتفق النسبة الكلية لتؤكد على نجاح البرنامج.

الخاتمة

الخاتمة :

أصبح الاعلام الاجتماعي وسيلة معتمد عليها في التعبير عن الواقع الاجتماعي المعاش ومتنفس لتفريغ المشاكل والقضايا الاجتماعية من خلال تلك البرامج الاجتماعية التي لا يقتصر دورها على عرض الحالات فقط، بل تتعداه إلى تولي مسؤوليات أكثر قيمة كزرع القيم الانسانية واداء الوظيفة التوعوية والتثقيفية التي باتت مصدر يستمد منه مختلف القيم الاخلاقية ومنهج يعتمد عليه في تصحيح وتقويم العقليات الباطنية التي افسدها الجهل ونتج عنها ضهور الآفات الاجتماعية كظاهرة العنف ضد المرأة موضوع الدراسة، ونظرا لقدمها وتفشيها في المجتمع لاقت اهتمام بالغ من قبل تلك البرامج الاجتماعية أمثال برنامج (عندي ما نقلك) وما قدمه من معالجة لموضوع العنف ضد المرأة حسب رأي جمهوره، حيث أجريت هذه الدراسة على ضوء الموضوع في التعرف على آراء المرأة المبحوثة نحو ظاهرة العنف ضد المرأة من خلال تقييمها للبرنامج، وقد تم التعرف على تلك الآراء باستخدام المنهجية المناسبة وإتباع الخطوات لضمان الحصول على نتائج تجيب على كل التساؤلات التي تهم الدراسة.

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب :

1.ابرهيم بن عبد الله المسند، وآخرون، المكتبة والبحث، وزارة التربية والتعليم، ط 1، السعودية، 2008.

2.حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1،مصر، 2003.

3.ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار الصفاء للنشر، ط 1، عمان ،2000.

4.عالية أحمد صالح ضيف الله، العنف ضد المرأة بين الفقه والمواثيق الدولية، دار المأمون للنشر، ط1، عمان، 2009.

5.عبد الرحمان عزي، دراسات في نظرية الإتصال، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، لبنان،2003.

6.عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، البحث العلميُّ، إدارة التعليم في محافظة عنيزة، السعوديَّة، 1999.

7.غيدا عناني، العنف ضد المرأة من النظري إلى التطبيق، منظمة كفى عنف وإستغلال، ط1، لبنان، 2015.

8.فهد بن عبد الرحمان الشميمري، كيف نتعامل مع الإعلام، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض، 1431.

9.محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 1999.

10. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي (لإعداد الرسائل الجامعية)، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، 2000.

11. مي العبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ط2، لبنان، 2006 .
12. ميرفت الطرابيشي، عبد العزيزالسيد، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.

13. نوال وسار، المعا11 رشدي شحاتة أبو زيد، العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1،الإسكندرية، 2007.

المذكرات:

14. بسمة ترعيني، شهادة مكملة لنيل الماجستير، علم الاجتماع الاتصال والعلاقات العامة، الشباب نحو رسالة الاعلام الاسلامي المرئي لقناة اقرأ نموذجا، دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.

15. خميسي زكية، رزوق إيمان، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع عمل وتنظيم، أسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من الاسر بمدينة تقرت، ورقلة، 2012.

16. جواد راغب الدلو، قسم الصحافة والإعلام، اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى (دراسة ميدانية على عينة من محافظات غزة)، دراسة ميدانية على عينة من محافظات غزة، فلسطين، 2005.

الملتقيات والمداخلات:

17- الجنة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل والتقليل، المؤتمر الدولي السابع، المرأة والسلم الاهلي، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، 2015.

18-كلثوم محمد علي البلوشي، العنف ضد المراة، من المنظور الصحي، وزارة الصحة العالمية.

المواقع :

19-حصة بعيون جزائرية، قناة الجزائرية، https://youtu.be/IHvQsAM6YOA، تاريخ الرفع على اليوتيوب 2015/03/18.

20- العنف ضد المرأة في العراق(الاشكاليات والخيارات)، الجهاز المركزي للإحصاء، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، العراق

21-برنامج عندي مانقلك، حلقة الحالة ذكرى، https://youtu.be/s-2vHdsgJ-0 ، تاريخ الرفع على اليوتيوب: 2016/09/27.

22-برنامج عندي مانقلك، حلقة الحالة عفاف،https://youtu.be/9WL268B7WKU

23-منتديات الستار تايمز، الإعلام العربي.... هل يقلل العنف ضد المرأة أم أذكاه؟، 2017.02.12، الساعة 20:35.

24-خالد عبد السلام، دراسات تكشف عن واقع العنف ضد المرأة في الجزائر،موقع جزايرس تاريخ الزيارة 2017/02/13، الساعة 02:30. ،setif http www.djazairess.com 1218

25-هدى الطرابلسي، جمعيات ومنظمات تونسية.. لتجريم العنف ضد النساء، موقع العربي الجديد www.alaraby.com ، 9. 3.2016، تاريخ الزيارة: 2017.03.19، الساعة: 23:04.

26-خمسون بالمائة نسبة النساء المعنفات فى تونس حسب دراسات للجنة المراة بالاتحاد العام التونسى للشغل، موقع المصدر www.almasdar.com تاريخ الاظافة للموقع، 2015.03.0، تاريخ الزيارة :2017.02.01، الساعة: 14:08.

27-سلمى ساسي، العنف ضد المرأة في الجزائر...إلى أين، جريدة الحياة http://www.elhayatonline.net/article67762.htm، عدد 28\11\ 2016، تاريخ الزيارة: 25\02\2017 الساعة 03:04.

28-نجوى مخلوف، نصف النساء التونسيات تعرضن للعنف، موقع أرابسك تونس، بتاريخ 2015.03.07، الساعة 10:22.

29-فتحي بلعيد، أهم أحكام قانون مناهضة العنف ضد المرأة في تونس، موقع صوت ultra https://www.ultrasawt.com/ 26. 02. 2017.

30- 7042 امرأة ضحية مختلف أنواع العنف بالجزائر، يومية الفجر http://www.al-fadjr.com، 2011/11/26، تاريخ الزيارة: 2017.05.10.

31- مها بنت المانع، مفهوم العنف ضد المرأة وجذوره التاريخية، مجلة البيان http://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=2706 ،العدد310، /2013/05، تاريخ الزيارة: 2017.04.19، الساعة: 07:49.

32- إسلام ويب http://library.islamweb.net، تاريخ الزيارة: 2017/01/25، الساعة: 20:03.

تاريخ الرفع على اليوتيوب: 2012/05/31.

الرابط : http://www.arabesque.tn/ar/actualite/

الرابط: http://www.al-fadjr.com/ar/index.php?news=198529?print

الملاحق

كليــة العلوم الإنسانية والاجتماعيــة

قسم علوم الإعلام والاتصال

أراء المرأة نحو ظاهرة العنف ضد المرأة من خلال برنامج عندي مانقلك

دراسة ميدانية على عينة من النساء المتابعين للبرنامج بتقرت

من إعداد الطالبة:
حاجي ليلى

إشراف الأستاذ:
صانع رابح

السلام عليكم:

أضع بين يدك استمارة بحث ماستر تهدف إلى التعرف على رأيك وموقفك حول ظاهرة العنف ضد المرأة ببرنامج عندي مانقلك فالرجاء التعاون والإجابة بموضوعية بوضع علامة (X) أمام إجابتك علما أن هذا الاستبيان سري يستخدم لغرض علمي.

2017-2016

البيانات الشخصية:

السن: ☐

الحالة الاجتماعية:

عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الأول:عادات المشاهدة.

1. كيف تصفين تعرضك للبرنامج؟

منتظم ☐ متقطع ☐

2. منذ متى تشاهدين برنامج عندي ما نقلك؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

3. مع من تشاهدين البرنامج؟

لوحدي ☐ مع زوجي ☐ مع أولادي ☐ مع أسرتي ☐ أخرى ☐

أذكريها؟.....

4. متى تشاهدين حلقات البرنامج؟

في عرضها الأول ☐ في الإعادة ☐

5. هل سبق لك وأن شاهدتي حلقات من البرنامج وأعدت مشاهدتها في الإعادة؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل تقومين بمناقشة حالات المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج أثناء أو بعد عرضه؟

نعم ☐ لا ☐

7. في حل الإجابة بنعم فمع من تقومين بمناقشة الحالات المعنفة التي شاهدتيها في البرنامج؟

مع زوجي ☐ مع أولادي ☐ مع أسرتي ☐ مع صديقاتي ☐ أخرى ☐

أذكريها؟.....

المحور الثاني: نظرة المبحوثات للمرأة المعنفة من خلال البرنامج.

8. هل سبق لك وأن التقيت بحالات مماثلة للمرأة المعنفة في واقعك؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تتأثرين بعرض قضايا العنف ضد المرأة في برنامج عندي ما نقلك؟

نعم ☐ لا ☐

10. إذا كانت إجابتك بنعم فهل يكون ذلك: دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11- هل سبق لك وأن بكيت عند التعرض للحالات المعنفة في البرنامج ؟

نعم ☐ لا ☐

12- ما هو شعورك عند نهاية تعرضك لحالات العنف ضد المرأة من خلال البرنامج؟

الألم ☐ الحسرة ☐ التعب ☐ الراحة ☐

13-هل سبق لك وأن عنفت من قبل ؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل تعتقدين أن الحالات المعروضة في البرنامج تشابه حال المرأة المعنفة في الجزائر؟

نعم ☐ لا ☐

15. إذا كانت إجابتك بنعم فهذا التشابه يكون:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

16. ما هو نوع العنف المسلط على المرأة من خلال الحالات المعروضة في البرنامج؟

عنف لفظي ☐ عنف معنوي ☐ عنف جسدي ☐ عنف جنسي ☐ نوع أخر ☐

أذكريه؟.....

17. ما هو نوع العنف الأكثر انتشارا من خلال عرض حالات البرنامج؟

.....

18. من خلال مشاهدتك للبرنامج برأيك العنف الممارس ضد المرأة يكون غالبا ضد.

المرأة الماكثة بالبيت ☐ العاملة ☐ المثقفة ☐ محدودة التعليم ☐

19- مما سبق عرضه في البرنامج هل تظنين أن العنف ضد المرأة يكون بنسبة أقل عند المرأة المثقفة ؟

نعم ☐ لا ☐

20- كيف تنظرين لشخصية المرأة التونسية من خلال البرنامج؟

ذات شخصية قوية ☐ شخصية ضعيفة ☐ أخرى ☐

أذكريها؟.....

21- هل ترين نفسك في المرأة التونسية من خلال الحالات المعروضة؟

نعم ☐ لا ☐

22. أغلب الخلافات التي لم تحل في البرنامج سببها امرأة معنفة .

نعم ☐ لا ☐

23من خلال ما عرض في البرنامج فإن المرأة تتعرض للعنف بشكل كبير من طرف؟

زوجها ☐ أسرتها ☐ مجتمعها ☐

24-هل ترين أن بعض الحالات المعروضة في البرنامج استحقت العنف الممارس عليها؟

نعم ☐ لا ☐

25. هل تؤيدين لجوء المرأة المعنفة للبرنامج لعرض حالتها؟

نعم ☐ لأنها تضع حدا لمعنفيها ☐ لا ☐ لأنها تسبب الفضح ولإحراج ☐

لأن البرنامج قادر على مساعدتها ☐ يمكن حل المشكل دون تدخل البرنامج ☐

لأنها تساهم في التوعية والحد من الظاهرة ☐ لان البرنامج لا يضيف للمرأة شيء ☐

26. كيف ترين تصرف المرأة التي تشتكي للبرنامج تعنيف زوجها أو أسرتها لها؟

مقبول ☐ غير مقبول ☐

27. ما هي الأسباب التي غالبا ما تعنف بسببها المرأة من خلال ما تشاهدينه في البرنامج ؟

الجانب المادي ☐ الجانب الأخلاقي ☐ الجانب التعليمي ☐ الجانب النفسي ☐ أخرى ☐

أذكريها؟.....

28. هل ترين أن وصف المرأة للعنف ضدها من خلال البرنامج ؟

مبالغ فيه ☐ غير كاف ☐ يمثل الواقع ☐ لا يمثل الواقع ☐

29. هل ترين أن هناك امرأة معنفة حقا من خلال الحالات التي عرضها البرنامج؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: تقييم المرأة للمعالجة الإعلامية بالبرنامج لظاهرة العنف ضد المرأة.

30. طرح قضايا العنف ضد المرأة من خلال البرنامج كان؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

31. ما تقييمك لمقدم البرنامج في طرحه لقضايا العنف ضد المرأة ؟

في المستوى المطلوب ☐ دون المستوى ☐

32. هل تظنين أن الحجم الساعي المخصص لعرض الحالات المعنفة في البرنامج كاف ؟

نعم ☐ لا ☐

33 . هل ترين أن مقدم البرنامج موضوعي في عرضه للحالات؟

نعم ☐ لا ☐

34. يعتمد البرنامج أسلوب الاستجواب للضغط على الضيف ليعرف أسباب تعنيف المرأة .

نعم ☐ لا ☐

35. يعتمد البرنامج أسلوب التهويل والمبالغة في طرحه لموضوع العنف ضد المرأة .

نعم ☐ لا ☐

36. غالبا ما يصور البرنامج المرأة المعنفة بصورة الضحية .

نعم ☐ لا ☐

37 . برأيك هل البرنامج يتعاطف مع المرأة المعنفة؟

نعم ☐ لا ☐

38 . هل يساهم البرنامج بحل القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة؟

نعم ☐ لا ☐

39. يساهم البرنامج في نشر الوعي من خلال رفضه للعنف ضد النساء .

نعم ☐ لا ☐

40 . البرنامج يفضح المرأة من خلال تناوله لموضوع العنف ضدها .

نعم ☐ لا ☐

41 . يتناول البرنامج قضايا العنف ضد المرأة بهدف علاجها .

نعم ☐ لا ☐

42 . البرنامج يفضح المرأة من خلال استجوابها في قضايا التحرش والعنف الجنسي .

نعم ☐ لا ☐

43 . برأيك هل يساهم البرنامج في تفكك الأسر من خلال التطرق لقضايا المرأة المعنفة داخل الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐

44 . هل ترين أن البرنامج يخلق للمرأة المعنفة خلافات من طرف معنفيها ويزيد من حدتها خاصة في حالة فشله في حلها؟

نعم ☐ لا ☐

45. عندما يفشل البرنامج في إيجاد حل متعلق بعنف جنسي أو قضية اغتصاب فهل يكون هنا قد فضحها؟

نعم ☐ لا ☐

46 . هل تظنين أن عرض البرنامج للحالات المعنفة فيه فضح أكثر ماهو علاج؟

نعم ☐ لا ☐

47 . هل ترين أن البرنامج يشجع المرأة المعنفة على اللجوء للقضاء؟

نعم ☐ لا ☐

48 . هل تعتقدين أن طبيعة البرنامج تتناسب وعرض حالات العنف ضد المرأة؟

نعم ☐ لا ☐

برر ي إجابتك في الحالتين؟

.....

49 . هل تظنين أننا بحاجة لبرنامج يماثله في مجتمعنا؟

نعم ☐ لا ☐

50 . هناك العديد من الحصص التلفزيونية التي عالجت قضايا العنف في الجزائر كيف تقيمين مستوى الطرح مقارنة ببرنامج عندي ما نقلك؟

تقترب من مستوى طرحه ☐ لا ترتقي لمستواه ☐

51 . هل ترين أن قضايا المرأة المعنفة في برنامج عندي ما نقلك أكثر تأثيرا مقارنة بالقضايا المعروضة في البرامج الجزائرية؟

نعم ☐ لا ☐

برري إجابتك في الحالتين؟

.....

52. ما هو تقييمك للبرنامج؟

ناجح ☐ فاشل ☐

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات.

العنوان	الصفحة
الاهداء والشكر	II-I
فهرس الجداول	VI
مقدمة	أ
الجانب المنهجي للدراسة	
تحديد إشكالية الدراسة	01
أهمية الدراسة.	04
أهداف الدراسة.	03
أسباب اختيار الموضوع.	03
تحديد المفاهيم .	05
تحديد المداخل النظرية	06
عرض الدراسات المشابهة.	08
مجالات الدراسة.	10
منهج الدراسة.	11
مجتمع وعينة الدراسة.	12
ادوات جمع البيانات.	13
الجانب التطبيقي للدراسة	
تحليل نتائج الاستبيان.	55-16
الخاتمة.	57
قائمة المراجع.	59
الملاحق.	64
الفهرس	

Etude Résume :

Cette étude visait à identifier le programme répondants ont évalué "je ce prés " pour face au phénomène de la violence contre les femmes entre l'exposition et le traitement ainsi que pour en apprendre
D'avantage sur leurs points de vue sur L'image des femmes violentées affichées dans le programme et a la lumière, de la question principale qui est intéresse a connaitre L'opinion des femmes sur la phénomène la violence a travers le programme "andi mangoleke ."Pour répondre à ces questions utilisées L'observation de collecte de données ont été appliques à un échantillon d'une centaine de femme volontaire selon l'approche descriptive au sujet de l'approche la plus appropriée.
Et pour, obtenir des résultats ont conclu que les habitudes, d'écoute des répondants étaient positifs, réguliers et regarder l'échantillon des femmes battues dans le programme se trouve en sympathie avec eux et affecte leurs problèmes, alors que leur évaluation de la plus haute a confirme qu'un programme réussi est le programme violence et des problèmes de sensibilisation, et le rejet de la violence contre les femmes malgré le fait que faire honte prenez plus d'un traitement.
Most-clés
La violence les femmes, programme « andi mangolaq »

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقيم المبحوثات لبرنامج "**عندي ما نقلك**" في معالجته لظاهرة العنف ضد المرأة بين فضحها وعلاجها وكذلك للتعرف على آرائهم حول صورة المرأة المعنفة المعروضة في البرنامج، وذلك على ضوء التساؤل الرئيسي الذي يهتم بمعرفة آراء المرأة نحو ظاهرة العنف من خلال برنامج "**عندي ما قلك**".

وللإجابة على هذه التساؤلات استخدمت إستمارة الإستبيان والملاحظة كأدوات جمع بيانات طبقت على عينة قصدية شملت مئة إمراة، وبالإعتماد على المنهج الوصفي كأنسب منهج للموضوع.

وبالحصول على النتائج استنتج أن عادات المشاهدة لدى المبحوثات كانت إيجابية ومنتظمة ونظرة العينة للمعنفات في البرنامج تكمن في تعاطفهم معها وتأثرهم بقضاياها, أما عن تقييمهم للبرنامج ناجح هدفه معالجة قضايا المعنفات والتوعية ورفضت العنف ضد المرأة رغم فضح ورد أكثر من العلاج, وعلى ضوء النتائج تم وضع اقتراحات من شأنها الحد من الظاهرة وأفكار قد تعتمدها البرامج الاجتماعية في معالجة الظاهرة والتوعية بشأنها.